

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر طريقة لعب الدور في تحصيل تلاميذ المرحلة الأساسية في مبحث التربية الاجتماعية
والوطنية ومستوى احتفاظهم بها

***The effect of role-playing method on the basic graders Achievement
of social and national Education and on the level of their retaining
it***

إعداد

ذياب أحمد سالم الشطرات

إشراف

الدكتور علي كايد الخريشة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج و طرق
تدريس الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

2004

أ

أعضاء لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2004/11/23

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
رئيساً	1. أ. د يعقوب عبد الله أبو حلو
عضواً	2. د. حامد عبد الله طلافحه
و مشرفاً	3. د. علي كايد الخريشه عضواً

الإهداء

إلى روح والدتي

إلى روح والدي

إلى رفيقتيّ دربي

إلى أختي واخوتي

إلى من قدم لي يد العون

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدى والصلاة والسلام على خير من اجتبي الرسول الأعظم "محمد بن عبد الله" وعلى آله وصحبه ومن اقتدى.

أجد لزاما عليّ وأنا أضع اللمسات الأخيرة على هذه الرسالة أن أتقدم بخالص الشكر وجميل العرفان وعظيم الامتنان والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور علي الخريشة الذي رعى هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة عامة إلى أن تجسدت في هذه الرسالة ، والذي كان طول فترة الدراسة مشجعا ودافعا لإنجاز هذه الرسالة ، حيث منحني من علمه وجهده ووقته الشيء الكثير، وعلمني أن

البحث

علم ودقة وصبر وإرادة، جزاه الله عني كل خير. كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو والأستاذ الدكتور توفيق مرعي و الدكتور حامد طلافحة لتعاونهم وتوجيهاتهم القيمة .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع معلمي التربية الاجتماعية في المدارس التي

تم فيها إنجاز الجزء التجريبي من هذه الدراسة . كما أتوجه بالشكر إلى زملائي من معلمي

مدرسة المكفوفين الثانوية لدعمهم لي في الجانب المادي والمعنوي .

وأخيرا أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود .

الباحث

ذياب الشطرات

قائمة المحتويات

ج.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	قائمة المحتويات
ز.....	فهرس الجداول
ح.....	فهرس الملاحق
ط.....	الملخص
ل.....	الملخص باللغة الانجليزية
1.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
1.....	المقدمة:
3.....	مشكلة الدراسة وأسئلتها:
4.....	فرضيات الدراسة:
4.....	أهمية الدراسة:
5.....	محددات الدراسة:
5.....	التعريفات الإجرائية:
7.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
7.....	أولاً:الإطار النظري
9.....	لمحة تاريخية:
10.....	المبررات التربوية لاستخدام طريقة لعب الدور
12.....	القواعد الرئيسة في تمثيل الدور
15.....	الأهداف المنشودة لنشاط لعب الدور :
15.....	أنواع التمثيل
19.....	خطوات لعب الدور :
22.....	مشكلات لعب الدور
24.....	ثانياً: الدراسات السابقة
28.....	ثانياً: الدراسات الأجنبية:
31.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
31.....	مجتمع الدراسة:
31.....	عينة الدراسة:

32.....	أدوات الدراسة :
35.....	إجراءات الدراسة:
36.....	متغيرات الدراسة
36.....	المعالجة الإحصائية:.....
37.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
37.....	لعب الدور
42.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
48.....	المراجع.....
49.....	أولاً: قائمة المراجع العربية.....
52.....	ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية :
54.....	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	مضمون الجدول	الصفحة
-1	توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف	46
-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدارس	47
-3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ الصف الثاني الأساسي عن اختبار التحصيل المباشر .	56
-4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الثاني الأساسي في اختبار التحصيل المباشر .	57
-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ الصف الثاني الأساسي عن اختبار الاحتفاظ .	58
-6	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الثاني الأساسي في اختبار الاحتفاظ .	59
-7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن اختبار التحصيل المباشر .	60
-8	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار التحصيل المباشر .	60
-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن اختبار الاحتفاظ .	61
-10	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اختبار الاحتفاظ .	62

فهرس الملاحق

الصفحة	مضمون الملاحق	الرقم
82	تحضير الحصص / الثاني الأساسي	-1
88	تحضير الحصص / الخامس الاساسي	-2
94	الاختبار التحصيلي / الثاني الأساسي	-3
97	الاختبار التحصيلي / الخامس الأساسي	-4
108	تطبيق طريقة لعب الدورمن قبل المعلمين	-5

الملخص

أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها

إعداد

ذياب أحمد سالم الشطرات

إشراف

د. علي كايد الخريشة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر طريقة لعب الدور مقارنة مع الطريقة العادية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظهم بها، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر طريقة لعب الدور مقارنة مع الطريقة العادية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى الاحتفاظ بها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة (لعب الدور و الطريقة العادية)

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة (لعب الدور والطريقة و العادية) ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الثاني الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة (لعب لدور و الطريقة العادية) ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة (لعب الدور و الطريقة العادية)؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفين الثاني والخامس الأساسيين الذكور في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى في العام الدراسي 2003 / 2004 وبلغ عددهم (4660) طالبا، موزعين في 28 مدرسة .

تكونت عينة الدراسة من (1260) طالباً من الصفين الثاني والخامس الأساسيين كعينة ضابطة وأخرى تجريبية، منهم (222) طالباً في الصف الثاني الأساسي كعينة تجريبية و(222) طالباً كعينة ضابطة، و(408) طلاب في الصف الخامس الأساسي كعينة تجريبية و(408) طلاب كعينة ضابطة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حسب النسب نفسها الواردة في مجتمع الدراسة في طبقتين حسب الصف والمنطقة الجغرافية ، و اختير من كل طبقة عدد يتناسب وحجمها .

أما المحتوى التعليمي فقد تمثل في الوحدة الثانية (نحن والبيئة) الفصل الأول الواردة في كتاب الصف الثاني الأساسي لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية وتم إعدادها حسب طريقة لعب الدور . وكذلك الوحدة الأولى من الفصل الثالث (انتشار الإسلام) الواردة في الفصل الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس وتم إعدادها حسب طريقة لعب الدور.

و للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة ، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي للصف الثاني الأساسي تأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين ، أما ثباته فقد استخرج باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (KR20) بلغ مقداره (0.81) .

كما قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي للصف الخامس الأساسي تأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، أما ثباته فقد أستخرج باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (KR20) وبلغ مقداره (0.83) ، قام الباحث بتطبيق الاختبارين القبليين لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية للصفين الثاني والخامس الأساسيين للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم قام بتدريس المجموعة التجريبية في كل صف حسب لعب الدور، أما الضابطة في كل صف فدرست بالطريقة العادية وبعد الانتهاء من عملية التدريس طبق اختبار التحصيل نفسه مباشرة على المجموعتين وبعد أسبوعين طبق الباحث نفس الاختبار لقياس مستوى الاحتفاظ .

أظهرت نتائج اختبار(ت) على الاختبار التحصيلي البعدي للصف الثاني الأساسي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي للطريقة ولصالح طريقة لعب الدور .

كما أظهرت نتائج اختبار(ت) على اختبار الاحتفاظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الثاني الأساسي تعزى لطريقة لعب الدور .

أظهرت نتائج اختبار(ت) للصف الخامس الأساسي على الاختبار التحصيلي البعدي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الخامس الأساسي تعزى للطريقة ولصالح طريقة لعب الدور للصف الخامس .

كما أظهرت نتائج اختبار(ت) للصف الخامس على اختبار الاحتفاظ.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لطريقة لعب الدور .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث باستخدام طريقة لعب الدور في تدريس مبحث التربية الإجتماعية لطلاب المرحلة الأساسية وكذلك الاهتمام بتدريب المعلمين على هذه الطريقة وإجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات أخرى ومستويات تعليمية مختلفة، وإعادة بناء المناهج المدرسية وخاصة في المرحلة الأساسية بما يتوافق وهذه الطريقة .

Abstract

The Effect of Role –Playing on The Basic Graders' Achievement of Social and National Education And on the Level of Their Retaining It.

Prepared by

Diab Ahmad Salem Al-Shatarat

Supervised by

Professor Dr.Ali Al-Khuraisha

This study aims at testing the effect of applying role-playing method compared with the traditional method on the basic graders' achievement in social and national education, and the level of their retaining it through answering the following main question:

What is the influence of role-playing method compared with the traditional method on the second and fifth basic graders' achievement in social and national education, and the level of their retaining it ?

In order to answer this main question, the researcher tries to answer the following subquestions:

1. Are there significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the second graders' achievement in the social education and national education due to (role –playing and the ordinary) methods?
2. Are there significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the fifth basic graders' achievement in the social education and the national education due to (role –playing and the ordinary) methods?

3. Are there significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the second basic graders' retaining in the social education and the national education due to (role –playing and the ordinary) methods ?
4. Are there significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the fifth basic graders' retaining in the social and the national education due to (role –playing and the ordinary) methods ?

The study sample consists of all the second and fifth basic male graders in the first Amman Directorate of Education, The 4660 students, of the scholastic Year 2003-2004, In 28 schools.

The study group comprises (1260) students of the second and fifth basic grades as a controlled group and another experimental group of whom (222) are in the second basic grade as an experimental group, And (222) are in the second basic grade as controlled group, (408) are in the fifth basic grade as experimental group and (408) are in the fifth basic grade as controlled group.

All are randomly selected, according to the stratified group according to the same ratio mentioned in the study community in two stratified degrees, in accordance with the geographical area, grade and the type of group, And of each stratified degree a number that suits its size.

The study tackles the second unit entitled “We and The Environment, of The Social And National Education Book for the second basic grade, the first semester, and the first unit of the third chapter, entitled by “The spread of Islam” of “The Social And National Education Book”, the first semester, for the fifth basic grade prepared according to role-playing method.

In order to answer the questions aroused by this study, the researcher has prepared an achievement test for the second basic graders, the credibility of which has been confirmed by submitting it and its results to a group of highly experienced arbitrators.

As for its credibility, it has been scrutinized by using Richardson's Equation (kr20). It amounts to (0.81).

The researcher has also prepared an achievement test for the fifth basic graders the credibility of which has been confirmed by submitting it to a group of highly experienced arbitrators. Its credibility has been scrutinized by using Richardson's Equation (kr20) and amounted to (0.83).

The researcher has conducted two pre-learning test for both the controlled and the experimental groups for the second and fifth basic graders to make sure of the efficiency of the two groups, then he taught the experimental group in either grade according to the role-playing method, but as for the controlled group, in either grade, they were taught in accordance with the ordinary traditional method. After the teaching process has been accomplished, the same achievement test has been applied to the two groups directly , and two weeks later, the retaining test was applied.

The results of (T) test of the post-learning achievement test results of the second basic graders showed that there are statistical differences at the indication level ($0.05 \geq \alpha$) in the second basic grader achievement in favour of the role-playing method.

The results of (T) test of the achievement test show the existence of statistical differences at the indication level ($0.05 \geq \alpha$) in the second basic graders' achievement due to the method. The results of T test of the fifth graders' post-learning achievement test shows that there are statistical differences ($0.05 \geq \alpha$)

at the indication level in the fifth basic graders' achievement due to the method in favour of the role-playing method for the fifth basic graders. The results of (T) test of the fifth graders' retaining test also showed that there are statistical differences ($0.05 \geq \alpha$) at the indication level in the fifth basic graders' achievement due to the method.

In the light of the results of this study, the researcher recommends applying the role-playing method in teaching social education for the basic stage graders.

He also recommends training the teachers in using this method and also hopes that further studies be conducted for this purpose that deal with other variables and other educational standards; in addition to readjusting the school syllabuses, especially those of the basic stage, so that they harmonise with this method.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يحتل مبحث التربية الاجتماعية والوطنية مكانة أساسية في العملية التربوية بخصوصيته وتفردته عن غيره من المواد الأخرى، لأنه ينبع من داخل المجتمع الذي تعيش فيه ولا يمكن اقتباسه وترجمته من نظم تربوية أخرى، فهو يهتم بالتفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية وكيف يتأثر الإنسان ببيئته ويؤثر بها؟ وكيف يطورها لتخدم أغراضه وأغراض مجتمعه؟

و يهتم هذا المبحث أيضاً بتربية الفرد الصالح والإنسان الواعي المنتمي إلى شعبه وأمتة وإلى دوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ليسهم في بناء وتطوير هذا المجتمع.

و يهدف كذلك إلى تنمية الاعتزاز بالوطن والولاء له، متدرجا من الأسرة إلى البيئة التي يعيش فيها التلميذ إلى المجتمع المحلي إلى القطر فالوطن العربي الكبير فالإسلامي فالعالم وهذا كله يدفع التلميذ إلى محبة البيئة والبلد الذي ينتمي إليه ويساعده في حل مشكلاته المعاصرة بطريقة عقلانية اعتمادا على الأسلوب العلمي في التفكير . ويعمل مبحث التربية الاجتماعية والوطنية على تحقيق التفاهم العالمي وتعزيز التقارب بين الشعوب. وتبرز أهمية الاعتماد المتبادل بينها . ومما يؤكد أهمية هذا الجانب أن العالم أصبح صغيرا في عهد الاتصال السريع (وزارة التربية والتعليم، 1990).

ولتحقيق هذه الغايات النبيلة يجب أن يدرك معلمو و معلمات التربية الاجتماعية والوطنية أهمية هذه المادة وطرق التدريس التي تحقق هذه الأهداف .

— "وقد أشارت الدراسات إلى أن مناهج التربية الاجتماعية في الأردن تعاني من قصور على مستوى الأهداف

والمحتوى والأساليب والتقويم، إضافة إلى نفور المتعلمين من تلك المواد بسبب عرض المادة الممل، وعدم

تشجيع عمليات التفكير عند المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم". (القاعود، 1991، ص1).

وتهدف الدراسات الاجتماعية بصورة أساسية، إلى تنمية المواطنة المسؤولة ، عن طريق تزويد التلاميذ بالمعارف

وطرق التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية المرغوبة .

لذلك فإنها تهتم بالتفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية إلى درجة يصفها بعضهم أمثال (والف

بريستون) بأنها ميدان المعرفة الذي يتعامل مع السلوك البشري ومؤسساته الاجتماعية المتعددة .

كما تقدم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ فرصا جيدة للحصول على مختلف أمطاط المعرفة التي تساعد في التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وتنمي تقدير واحترام القيم السائدة . (خليل، 1996).

" وعلى كل من يضطلع بهذه المهمة أن يفكر مليا في الأهداف الواجب تحقيقها، والاتجاهات والميول التي ينبغي غرسها، والمادة العلمية المناسبة التي ينبغي تقديمها، وطرائق عرض هذه المادة وأساليب توصيلها، والوسائل التي تعين المعلم والمعلمة في شرحها، ونواحي النشاط التي ينبغي على التلاميذ ممارستها لتحقيق الأهداف ". (حليم ، 1970،ص12).

" ويمكن القول بأن عملية التطوير التربوي التي جرت في الأردن انطلقت بشكل عام (من إحساس عام رسمي وشعبي) بأن نوعية خريج المدرسة الثانوية دون النوعية المطلوبة ، فمن جهة يفتقر الخريجون والخريجات إجمالاً إلى القدرة على التعامل مع المعلومات (استرجاعها وتحليلها ونقدها وحسن اختبار الملائم منها) وتوظيفها في الحياة وفي حل المشكلات، ومن ثم إلى مهارات التفكير الناقد. ومن جهة ثانية يعاني الكثير من الخريجين

والخريجات من نقص الرغبة في المشاركة الاجتماعية (أي من السلبية الاجتماعية) والمبادرة الجماعية، والتوجه إلى خلق فرص عمل للجميع". (الشيخ، 1992،ص7)

كما أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في ضوء اهتماماتهم وقدراتهم وحاجاتهم تتم من خلال توفير جو من الحرية في الموقف التعليمي.

إن استخدام هذه الطريقة يتطلب من واضعي المنهاج مراعاة الآتي:

- ملاءمة المحتوى للأنشطة الصفية .
- ترتيب المحتوى وتسلسله منطقياً وسيكولوجياً.
- حداثة المحتوى.
- وظيفية المحتوى بالنسبة للفرد وللمجتمع.
- تيسير المحتوى للتعلم الذاتي.
- إن استخدام لعب الدور مهم للتلاميذ من حيث :
- مساعدة التلاميذ اكتساب الاتجاهات الإيجابية و القيم.
- جعل تعلمهم أكثر فاعلية.
- دراسة مشكلاتهم السلوكية و العمل على حلها.
- تنمية الهوايات لديهم .

_ توجيههم نحو التعلم الذاتي و التربية المستمرة.

_ زيادة دافعيتهم للتعلم .

_ استغلال قدراتهم واستعداداتهم إلى أقصى ما يستطيعون.

إن استخدام المعلم لطريقة لعب الدور ستحبب التلاميذ في تعلم المادة، فتنتقل قدراتهم الإبداعية والتفكيرية وإشراكهم في اتخاذ القرارات والأعمال وحل المشكلات واستخدام طرائق البحث والاستكشاف، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة، ووضوح الغرض، وإبراز العمل الجيد، والثناء علالآراء الجيدة والإصغاء لكلام التلاميذ باهتمام واحترام آرائهم ومشاعرهم وتشجيعهم على الإفصاح عن آرائهم .

ومن خلال عمل الباحث معلما لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية على مدار عشرين عاما ومديرا لمدة عشر سنوات ومن مهام عمل المدير كمشرف مقيم، القيام بالزيارة الصفية للمعلمين ، تشكل لدى الباحث قنوات بضرورة التغيير في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية وكان دافعي للبحث عن طرق جديدة للتدريس كما ننا في نفسي إلى أن أتاحت لي هذه الفرصة من خلال إعداد هذه الرسالة .
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن أثر استخدام طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية لمبحث التربية الاجتماعية واحتفاظهم بها مقارنة مع الطريقة العادية في التدريس.
عناصر الدراسة:

ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة التدريس (لعب الدور ، العادية) ؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة التدريس (لعب الدور ، العادية) ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة التدريس (لعب الدور ، العادية) ؟.

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الخامس

الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة التدريس (لعب الدور والعادية) ؟ .

فرضيات الدراسة:

انبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:-

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى للطريقة (لعب الدور والطريقة العادية) .

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى للطريقة (لعب الدور والطريقة العادية) .

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى للطريقة (لعب الدور والطريقة العادية) .

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى للطريقة (لعب الدور والطريقة العادية) .

مما تقدم يتضح أن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في طرائق التدريس في مدارسنا للوصول الى استخدام استراتيجيات جديدة في العملية التعليمية التعليمية تواكب متطلبات العصر من حيث التدفق السريع للمعلومات و ثورة الاتصالات و توظيف المعرفة بالطرق السليمة كي نلج هذا الفرق بأمان و لكي نلحق ركب الحضارة و نكون فاعلين و مؤثرين فيها لا متلقين فقط . من هنا و من الشعور بالحاجة الى البحث عن أساليب فاعلة في توصيل المعلومة ، جاءت هذه الرسالة مساهمة متواضعة للمشاركة في إيجاد حل لهذه المشكلة

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتعلق بأثر طريقة لعب الدور باعتبارها طريقة حديثة وبخاصة في مجال التربية الاجتماعية والوطنية ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في :

1- تعريف معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية بأهمية استخدام لعب الدور، مما قد ينشأ عنه تطوير

للطرق المستخدمة حالياً لزيادة تحصيل التلاميذ .

2- قد تفيد هذه الدراسة المعنيين في مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم في الأردن بحيث يتم تضمين مناهج التربية الاجتماعية والوطنية دروساً تعتمد أسلوب لعب الدور .

3- قد تفيد المشرفين التربويين القائمين على تدريب المعلمين بحيث يتم تعليم هذه الطريقة لمعلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية .

4- قد تفيد مديري المدارس بصفتهم مشرفين مقيمين في تقييم أداء المعلمين في الغرفة الصفية.

5- من المؤمل أن تخدم هذه الدراسة الأفراد والجهات التي لها علاقة في العملية التعليمية

التعليمية ؟

محددات الدراسة:

1- اقتصار الدراسة على عينة من طلبة الصفين الثاني والخامس الأساسيين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الأولى للعام الدراسي 2003/2004 .

2- اقتصار الدراسة على وحدة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني ووحدة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي .

3- تتحدد نتائج هذه الدراسة بدلالة الصدق والثبات لاختبار التحصيل المستخدم في هذه الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

لعب الدور (Role Playing) : وهو تقنية يتاح للطلبة فيها أن يمثلوا مواقف يواجهونها في الحياة، ويتبع التمثيل والنقاش من التلاميذ ، لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف في السلوك الذي تم تمثيله وتتكون من الخطوات الآتية:

- تهيئة المجموعة

- تقديم المشكلة

- تحديد الدور وتوزيعها

- تهيئة المسرح أو الغرفة الصفية

- إعداد المشاهدين وهم طلبة الصف

- تحديد الأمور التي ينبغي ملاحظتها

- التمثيل

- المناقشة والتقويم

- إعادة التمثيل إن لزم الأمر

الطريقة العادية:

هي طريقة التدريس المتبعة في المدارس والتي تعتمد بشكل كبير على الشرح والتفسير والمناقشة، ويكون الدور الأكبر في هذه الطريقة للمعلم وهي لا تتبع خطوات محددة ومنظمة، وغالبا ما تعتمد على خبرة المعلم السابقة .

التحصيل :

وهو مستوى أداء طلبة الصفين الثاني والخامس الأساسيين في تذكرو واستيعاب مادة التربية الاجتماعية والوطنية . ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذه الدراسة .

الاحتفاظ :

ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار الإحتفاظ ، والذي يشير إلى قدرة المتعلم على الفهم والتذكر التي تم تحصيلها أثناء المعالجة التجريبية بعد مرور أسبوعين على دراسة المادة المقررة .

المرحلة الأساسية:

في الدراسة تشمل طلبة الصفين الثاني والخامس الأساسيين.

في مديرية التربية و التعليم لعمان الأولى للعام الدراسي 2004/2003 .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تعريف عام :

التمثيل لغةً :

"من مثل، يمثل، مثالا، وتمثيلاً: بمعنى عرض موقفاً أو فكرة أو سلوكاً بطريقة قريبة من الواقع". (أنيس ، 1972، ج2، 854) .

التمثيل اصطلاحاً :

"عمل فني منشور أو منظم يقوم على عرض أحداث حقيقية أو خيالية عرضاً عملياً، لإبراز بعض الجوانب الإيجابية أو السلبية للأفكار أو السلوك، لاستخلاص العبر والمواعظ وتقريبها من الأذهان. وهو تقديم تمثيلي، يدرّب عليه قبل عرضه وغالباً ما يكون مناسباً للأطفال من سن التاسعة فما فوق وهو وسيلة لحل المشكلات حيث يمكن المشاركين من اكتشاف حلول بديلة لمشكلة مطروحة" (الخوالدة، 2001، 309) .

"لعب الدور Role Playing هو تقنية يتاح للطلبة فيها أن يمثلوا مواقف يواجهونها في الحياة، ويتبع التمثيل النقاش من التلاميذ، لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف في السلوك الذي تم تمثيله " (مرعي، 2000) .
" وهناك من يرى أنه التعلم عن طريق المواقف التمثيلية. يتم من خلاله عرض تمثيلي لمشكلة ما بواسطة عدد من الأفراد في مجموعة ما، بينما بقية التلاميذ يلاحظون تمثيل الدور ، مما يتيح للتلاميذ فرصة استكشاف طبيعة العلاقات الداخلية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويمكن المشاهدين من الاطلاع على عينات من أساليب التفاعل بين الناس وتحليلها بغرض توضيح الصراعات، والقيم، والبدائل السلوكية. وفي نفس الوقت تشير طريقة تمثيل الدور إلى قضايا عامة تمكن التلاميذ من تحليل سلوكهم ونقده ولا يشعرون بحرج في التعبير الحر عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وتلقائية ". (الفنيش، 1991، 168 - 169).

ويرى فريق التطوير التربوي: " أنه أسلوب يستعمل في عملية التعلم، وإذا ما طبق في الشكل الصحيح فإنه يؤدي إلى خبرة ممتعة، ويهدف إلى تمكين التلاميذ من عرض قدراتهم في استعمال أساليب تمثيل الدور من خلال أدائهم ومن خلال خطة مكتوبة . وتقوم طريقة تمثيل الدور في أساسها على اشتراك المشاركين والمراقبين في هذا الدور، وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الإنساني، تكون بمثابة وسيلة للتلاميذ في استكشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات واتجاهاتهم نحوها، واستكشاف المادة الدراسية بطرق مختلفة" (فريق التطوير التربوي ، 1995 ، 197) .

ويعرف بأنه: " القيام بتمثيل الدور تمثيلاً تلقائياً، دون إعداد سابق، أمام مجموعة من المشاهدين. لذا فإن هذه التمثيليات تعرض أحد المشكلات أو الموضوعات التي تصلح لتكون أساساً للمناقشة أو الدراسة. فهي تمثيل لم يسبق تخطيطه للمواقف يكون فيه الأداء تلقائياً". (الطوبجي، 1998، 231).

" ولا بد أن يكون سلوك المتدربين ملائماً للأدوار التي تم تعيينها للقيام بها. ويشبه تمثيل الدور (الدراما) التي يتم فيها تحديد الدور الذي سيلعبه كل مشترك. إلا أن الفرد يرتجل دوره المحدد تبعاً للاستجابات الخاصة بالحالة التدريسية أو التعليمية ". (الخطيب، 1986، 144).

وعرف العالم السلوكي بياجيه لعب الدور أنه : قيام المتعلمين برسم خريطة في أذهانهم للمادة التعليمية وهذا يسمى بالمحاكاة (Assimilation) ومن ثم يتم ترسيخ هذه الخريطة في أذهانهم وتسمى التثبيت (Acommodation) (Blatner,1991).

و أدرج كل من جورج شافتيل وفاني شافتيل (George Shaftel & Fannie Shaftel) لعب الدور كنمط ضمن مجموعة الأنماط الموجهة نحو التفاعل الاجتماعي، لأنه يعطي فرصة نادرة لحل المشكلات الشخصية والاجتماعية . (فرحان، 1984، 161).

و بين كرومي أن التمثيل فن و ممارسة في آن واحد ، فالممثل يتقمص بجسده الشخصية التي يمثلها ، و يحاكي بصوته الشخصية التي يؤديها. و يحتاج الممثل كي يؤدي دوره بنجاح إلى امتلاك مهارات أخرى مثل التمثيل و التصوير و التذكر و التفسير. فالتمثيل إذاً عملية مركبة تعتمد على وسائل عديدة : جسدية و صوتية و ذهنية (كرومي ، 1983، 11).

بعد استعراض هذه التعريفات يمكن القول إن لعب الدور هو إحدى إستراتيجيات التدريس التي تعتمد بشكل رئيسي على تفعيل دور التلاميذ في العملية التعليمية لإكسابهم خبرات مباشرة في حل المشكلات . و تنسجم طريقة لعب الدور مع مبدأ التعلم عن طريق العمل و النشاط و الخبرة المباشرة و هذه المترادفات تحمل نفس المعنى المقصود من هذه الطريقة .

ملحة تاريخية:

لقد عرف العالم منذ القدم المسرح والتمثيل ولعب الدور على يد الإغريق والرومان ثم جاء المسلمون من العرب و غيرهم مضيفين لبنة جديدة إلى لعب الدور حيث تعرض القرآن الكريم إلى مواقف تمثل الدور وكذلك السنة النبوية الشريفة .

إن كلمة دور مشتقة من الفعل الإنجليزي (Rolled up) تدحرج إلى أعلى أو ارتقى وتبين لنا المخطوطات أن الممثلين استخدموا أسلوب لعب الدور منذ أكثر من ألفي عام في زمن أصبح المخطوط جزءا من الحياة، ومنذ ذلك الوقت قيل إن الممثلين يلعبون دوراً، ولنقل بالتحديد هاملت (بطل مسرحية من تأليف الكاتب الإنجليزي وليم شكسبير) أو عطيل (بطل آخر مسرحية سميت بهذا الاسم للكاتب نفسه) أو (أو فيليا) بطله للمسرحية الأولى أو (ديدمونا) بطله في المسرحية الثانية (Blatner,96-92,1995) .

لكن الاهتمام بطريقة لعب الدور كطريقة في التعليم تعود إلى أقل من قرن من الزمان فقد كتب (كولدويل كوك) عام 1917 ، في إنجلترا، أول كتاب استخدم لعب الدور كمنهج لتعليم المواد الأكاديمية، و قد عرض في كتابه المسمى (The play way) تجربته كمعلم قام باستخدام التمثيل في شرح الدروس الأكاديمية للطلاب ، و لقد أكد كوك في هذا الكتاب على أن اللعب بشكل عام ، و اللعب التمثيلي بشكل خاص ، و هو الطريقة الطبيعية للتعلم في جميع مراحل الطفولة (Courtney, 45, 1970) .

و في عام 1925 طور الطبيب جاكوب ل. مورينو (Jacob .L. Moreno) طريقة استخدام لعب الدور في علاج المرضى النفسيين ثم تطور استخدام طريقة لعب الدور في الأربعينات من القرن الماضي على يد القيادة الألمانية العليا حيث استخدمت هذا الأسلوب من أجل إصلاح تصرفات ضباطهم. و قد اعتبر هذا الهدف ميزة عظيمة حلت محل التقليد القديم في التعليم العسكري في الكليات العسكرية في ألمانيا. و قد ساعد استخدام أسلوب لعب الدور على خلق مؤسسات مبدعة و قد تميز خريجو هذه المؤسسات بالمسؤولية و بالتفوق و السبق على أمثالهم في الأقطار الأخرى، و لم ينتبه الحلفاء إلى هذه التقنية إلا بعد الحرب العالمية الثانية.

و في أواخر الأربعينات من القرن العشرين أصبح لعب الدور جزءاً يعترف به رجال الأعمال و سائر شرائح المجتمع، كما أنه أصبح جزءاً لا تستهين به أي هيئة يزعم تكوينها بالسبعينات من القرن العشرين حيث استخدم بشكل واسع للتأهيل العلاجي السلوكي، و لقد استخدمت هذه الأساليب من ذلك القرن منذ الأربعينات من ذلك القرن إلا أنها لم تخل من المشكلات بل أن المشكلة الوحيدة التي واجهت هذه الأفكار هي أن العمل بها لم يستمر بشكل كامل (Blatner,96-92,1995).

المبررات التربوية لاستخدام طريقة لعب الدور

أورد التربويون العديد من المبررات لاستخدام هذه الطريقة ومنها أنها :

- 1- تعمل على تعلم المفاهيم والمبادئ خاصة عندما تكون تلقائية كما تشجع على الارتجال وتعمل على تنمية مشاعره تجاه الدور الذي يلعبه وبخاصة في المرحلة الأساسية .
 - 2- تؤدي إلى اكتساب المهارات لدى التلاميذ إذا كان الدور موجهاً توجيهياً إيجابياً . (Engel ,H , M 1990) .
 - 3- " تعتبر أحد أوجه النشاط المدرسي الهادف. وهو جزء متكامل مع بقية جوانب المنهاج، حيث يسهم في توفير الكثير من خبرات التعلم الصفي الفعال من خلال إكساب التلاميذ مهارات الاتصال لأن التلاميذ بحاجة لتطوير طريقتهم الخاصة في الاتصالات وهم بحاجة إلى ممارسة جادة في هذا المجال" (العناني ، 1995، 15) .
 - 4- تنمي البعد الاجتماعي عند التلاميذ حيث تتيح لهم الفرصة ليعملوا معا على تحليل المواقف الاجتماعية، وتنمي لديهم الأساليب الديمقراطية في التعامل مع المواقف.
 - 5- " تكسب التلاميذ مهارة الاستكشاف عن طريق إثارة الفضول والشك والحيرة لديهم حول طريقة ممارسة الطفل للعمل معتمدا على نفسه في اكتشاف حقائق وخبرات جديدة" (مصلح ، 1981، 29) .
 - 6- تعتبر من الطرق المفيدة في ترسيخ خبرات المتعلم وقد عبر عن ذلك العالم السلوكي جين بياجيه (JeanPiaget) عندما جعلها الشق الثاني للتعلم وهو ترسيخ أو تثبيت المعلومة (Accommodation) .
 - 7- تكسب التلميذ درجة عالية من الاعتماد على النفس فبعد الانتهاء من لعب الدور يطلب من لاعب الدور أن يشرح طبيعة الشخصية التي لعبها ونوع الخبرات التي تم اكتسابها (Powel, 1964, P, 40).
 - 8- تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم واحترامهم لمعلميهم وتقلل التصرفات التي تؤدي إلى حدوث المشكلات . (Joseph 1992, P390) .
 - 9- يكسب مهارة الاستقصاء حيث أنه من خلال استخدام التلاميذ لطريقة لعب الدور ، يتعرفون على المشكلة ويضعون البدائل، ويختبرون النتائج ثم يحلون هذه النتائج. وهذا يمكنهم في النهاية من اتخاذ القرارات" (الفنيش، 1991، 171) .
- وتنسجم طريقة لعب الدور (Role – playing method) مع مبدأ التعليم عن طريقة العمل والنشاط والخبرة المباشرة وهذه المترادفات تحمل نفس المعنى المقصود من هذه الطريقة، فما يقال عن الألعاب التعليمية يقال عن لعب الدور والمحاكاة، لهذا فطريقة لعب الدور تشتمل على الألعاب التعليمية (Games) (Instructional) والمحاكاة (Simulation) والتمثيل الاجتماعي (Sociodrama) .

يعد التمثيل فناً وممارسة في آن واحد، فالممثل يتقمص بجسده الشخصية التي يمثلها، ويحاكي بصوته الشخصية التي يؤديها. ويحتاج الممثل كي يؤدي دوره بنجاح إلى امتلاك مهارات أخرى مثل التمثيل والتصور والتذكر والتفسير . فالتمثيل إذاً عملية مركبة تعتمد على وسائل عديدة: جسدية وصوتية وذهنية. (كرومي ، 1983، 11)

فالتدريس بطريقة لعب الدور هو استمرار لما اعتاد المتعلمون أن يعملوه في حياتهم العادية وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الجيدة للتعامل مع الفروق الاجتماعية بين المتعلمين والإفادة منها في حل المشكلات عندهم وتعلم الحقائق وتشجيعهم على إتقان مهارة التفكير والتحليل .

لقد أصبح العالم اليوم بحاجة إلى ما هو أكثر من المعرفة أي أن العالم بأمس الحاجة إلى المهارات، والمهارات تتعدى حدود المعرفة إذ تتطلب أداء أكثر تعقيداً وأن البراعة في تطبيق هذه المهارات تمثل بشكل صادق الأهداف العليا لمخرجات التعلم .

فالممثلون والموسيقيون ورجال الإطفاء وغيرهم من أصحاب المهن ... ولأعبو كرة القدم لا يمكنهم أن يتعلموا مهاراتهم من خلال المحاضرات ولا حتى من خلال كتاب ضخمة . وهذا ما يؤكد أهمية لعب الدور في العملية التعليمية (Van , 1983) .

إن لعب الدور هو أسلوب مشتق من علم المسرح الاجتماعي يمكن أن يستخدم أسلوب لعب الدور لتمكين التلاميذ من فهم المظاهر الأكثر تعقيداً في الأدب والدراسات الاجتماعية وكذلك في موضوعات العلوم والرياضيات وباستخدام لعب الدور تصبح تلك المواد أكثر أهمية وأكثر إمتاعاً. وكذلك إلى جانب استخدام طريقة لعب الدور في تعلم المادة يمكن استخدامها أيضاً لحل المشكلات واستطلاع البدائل وهو الطريق الأمثل للبحث عن الحلول الإبداعية والخلاقة .

كما أن لعب الدور هو الأسلوب الأمثل لتطوير مهارات المبادرة وحل المشكلات الناجمة عن التواصل والوعي الذاتي وكذلك العمل بشكل تعاوني من خلال الانضمام في فريق وهذا يشكل أسلوباً يتفوق على أسلوب التعليم المجرد بالحقائق والتي يمكن أن تكون أموراً مطلقة أو غير مناسبة .

وخلال سنوات قليلة يمكن مساعدة التلاميذ باستخدام أسلوب لعب الدور لمواجهة التحديات التي تنتظرهم

في القرن الحادي والعشرين . [http: www.Gov.bc. Ca/bced](http://www.Gov.bc.Ca/bced)

" يمتاز أسلوب لعب الدور بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند التلاميذ. كما ينمي لديهم موهبة ومهارة الاتصال أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية ، واحترام زملائهم الآخرين. واتخاذ القرارات المناسبة من جهة أخرى" (زيتون، 1987، 132) .

"ويستخدم كذلك في بعض النماذج السلوكية اللامنهجية التي تعتمد على تقليد سلوكيات الآخرين
ويستخدم أيضاً في الأناشيد والحركات الرياضية " (الزبادي ، 1990، 106) .

و يحقق لعب الدور التوافق بين الأفكار والمهارات للوصول إلى الإبداع والتقييم المستمر للسلوك الذاتي
لوصول إلى مرحلة الرضا عن النفس بحيث تصبح هذه القيم والعادات العقلية سلطات تنفيذية للتفكير الأكاديمي
والوصول إلى التحلي بالشجاعة في المواجهة وتحدي المألوف وتحسين الأفراد بأنماط سلوكية منضبطة (Lifton ,
1993) .

ويساعد لعب الدور على التخلص من عادة التشبث بالرأي الشخصي وترك الإحساس بالغرور وكذلك
التخلص من عقدة (الأنا) أو النرجسية.

لعب الدور يسهم في تشكيل جانبٍ مهمٍ من الإحساس بالعمل والمهنة والفنون أو في الشخصية وحيوة
الجماعة ومثل هذه المهارات مهم في تنظيم المجموعة التي تقود إلى تغيير البناء (Blatner , 1998) .
كما يعمل لعب الدور على التغلب على العديد من العقد النفسية وتطوير المرونة العقلية للتعامل
بمسؤولية وواقعية في تطوير الوعي (Weinert and Kluwe , 1987).

القواعد الرئيسية في تمثيل الدور

عند استخدام طريقة لعب الدور نقول للمعلم قم بمايلي:

- 1- اختر المشاركين أو الممثلين، أسأل إذا كان هناك متطوعين لتجسيد أدوار عديدة، أما بقية الصف فيعتبرون
كمشاهدين .
- 2- ابدأ التمثيل وبين كيف تكون نهاية المشهد، هل تظاهر التلاميذ بعمق المشاعر والأفكار للشخصيات الموجودة
داخل العمل .
- 3- ناقش الحلول خصوصاً ضمن إطار عقلائي وأسأل المشاهدين إذا كان هناك حلول بديلة لحل المشكلة .
- 4- اكتشف الاحتمالات البديلة في تمثيلات أخرى .
- 5- ناقش العديد من خبرات التمثيل وإذا أمكن لخص ما تعلموا منه .

التخطيط للعب الدور :

يتطلب لعب الدور تخطيطاً متقدماً وحرصاً في الانتباه إلى تفاصيل الخطوات التي يود طرحها ويحتاج المعلمون لأن يكونوا مستعدين لصدق العواطف والمشاعر التي يمكن أن يندمجوا معها عندما يكلف التلميذ بالدور (Shaftel & Shaftel 1982) .

ويجب أن يراعى عند التخطيط للعب الدور وتنفيذه اتباع الخطوات الآتية :

1- الاستهلال والقواعد

التمهيد للدرس و تذكير التلاميذ بالمسموح به و غير المسموح به خلال الحصة .

2- وصف السيناريو.

قراءة النص الموكول لكل تلميذ .

3- تحديد الدور .

إسناد الدور المخصص لكل تلميذ سواء أكان مكتوباً أو مرتجلاً.

4- التشريعات والقوانين.

و ذلك بتهيئة المشاهدين و تحديد المهمات التي سيتم مشاهدتها.

5- استخلاص المعلومات.

عن طريق مراجعة الأداء و مناقشة الفكرة الرئيسية و اقتراح خطوات لاحقة أو سلوك بديل .

مجالات استخدام لعب الدور :

يستخدم لعب الدور في مجالات كثيرة منها :

1- "ممارسة التلميذ الدور الذي يتفق عليه مما يسمح له بالتصرف كصاحب الدور نفسه. كأن يقوم مقام عالم ما، أو مدير مدرسة، لمناقشة المشكلات دون الالتزام بحفظ نص معين، بل يترك المجال لمبادرة التلاميذ الخاصة وما يفكرون به. وعليه يمتاز هذا الأسلوب بأنه ينمي وينشط قدرات التعبير عندهم من جهة، كما ينمي موهبة ومهارة الاتصال سواء تقصي المشكلات العلمية أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية، واحترام آراء زملائهم الآخرين واتخاذ القرارات المناسبة من جهة أخرى" (زيتون، 1987، 32) .

2- " التشخيص والتقويم : كتشخيص دور مدير المدرسة والمعلم والطبيب والبائع والسائق والمزارع والبقال والنجار، ومعالجة مشكلات التلاميذ السلوكية ويصلح لذلك في بناء القيم والاتجاهات والأخلاق" (أبو غزلة، 1999، 52) .

3- " التمثيل باعتباره استراتيجية من استراتيجيات التدريس يصلح في تدريس جميع المواد وبخاصة التربية الاجتماعية والوطنية والتربية الإسلامية من خلال لعب الدور للشخصيات الدينية والتاريخية، في المسرحية والحكايات والقصص القصيرة الهادفة، والحروب والمعارك، ويستثير هذا النوع من الأنشطة قدرات التلاميذ ويحركها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات " (الخوالدة 2001، 312) .

4- " يستخدم بعض النماذج السلوكية اللامنهجية التي تعتمد على تقليد سلوكيات الآخرين ويستخدم كذلك في الأناشيد والحركات الرياضية" (الزبادي، 1990، 106) .

يعتمد نجاح التمثيل في عملية التدريس على عدة عوامل من أهمها:

1 - المادة الدراسية أي المحتوى التعليمي: يتم اختيار المادة التعليمية المناسبة من المناهج الدراسية، بحيث تناسب هذه المادة وأسلوب لعب الدور ، على أن تكون ملائمة لاحتياجات التلميذ الاجتماعية والحياتية، والمحتوى المعد بطريقة حية ومثيرة ويتناسب مع طريقة لعب الدور ، يساعد التلاميذ على التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم بطريقة فعالة ومميزة .

2 - "شخصيات الممثلين: تلعب شخصيات الممثلين دوراً مهماً في نجاح التمثيل، فالتلميذ الذي يحظى باحترام زملائه وحبهم يصغون إليه ويتفاعلون معه ويتمنون له النجاح، وبخلافه فإن قيام شخصية غير مرغوب فيها بتمثيل دور في موقف صفي يؤثر سلباً على تفاعل المتعلمين في الموقف الصفي، ويحد من آثاره ونتائجه، ويدخل التمثيل كمنشط وكطريقة من طرق التدريس، ولكنه لا يحتاج إلى تعقيدات فنية، وإنما يستحسن أن يتصف بالبساطة، ولكي يقرب المعلم معاني المجردات إلى أذهان التلاميذ، يمكن أن يصوغها في قالب تمثيلي بحيث يشكل من موضوع معين رواية تمثيلية يقوم على إعدادها بنفسه لأن التمثيل هو وسيلة وليس غاية، بمعنى أنه وسيلة لتثبيت المعلومات في ذهن التلاميذ وتعويدهم على الجرأة في القول والوقوف أمام غيرهم بكل ثقة واطمئنان" (عبيدات، 1985، 159) .

3 - إعداد المواد والوسائل اللازمة: تقاس فاعلية طريقة لعب الدور بمقدار نجاح المعلم والتلاميذ في خلق البيئة المناسبة لأداء الدور فرمما يستدعي استخدام أزياء خاصة، أو إدخال مؤثرات صوتية وهذا يلقي على المعلم والتلاميذ أعباء إضافية في مجال الإعداد المسبق (Miller , 2002) .

4 - الزمن: إن الزمن العرض أثراً كبيراً وأهمية عظمى على نجاح التمثيلية، أو فشلها في عملية التدريس، فالموقف الصفي محدد الزمن بحصة دراسية، وهذه الحصة الدراسية تتضمن مجموعة من الفعاليات وأنواع النشاط، والتمثيل جزء من الفعاليات المقدمة في الموقف الصفي وليس كلها. فالمعلم يجمع المعلومات المتنوعة،

عن الموقف الصفي من خلال التغذية الراجعة وأدوات التقويم المتنوعة، لمعرفة ما تحقق من أهداف مخطط لها. وهو في سبيل ذلك يطلب من المتعلمين كتابة الملاحظات ومناقشة الأفكار، كما يراقب انفعالات المتعلمين واستجاباتهم ومشاركتهم، ويدون ذلك في دفتر ملاحظاته، وبعد انتهاء الموقف التمثيلي يعد الملخصات السبورية ليستفيد منها في عملية التقويم الختامي.

5 - "الإخراج: وهو إظهار التمثيلية بالوسائل الفنية المناسبة في ضوء الإمكانيات المتاحة من تنظيم الدور ، وتدريب الممثلين، والملابس وما إلى ذلك من أمور فنية". (الخوالدة 2001، 310-311) .

الأهداف المنشودة لنشاط لعب الدور :

لما كان لعب الدور يعتمد على قدرة التلميذ على الارتجال، فإنه لا بد ان يستند إلى أهداف تعليمية من أهمها:

1- الإسهام في كشف سمات السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، كتاجر سمته البخل، أو طفل سمته العدوانية، أو معلم سمته التسامح، أو طفل سمته حب مساعدة الآخرين.

2 - تعرف جوانب الموضوع من وجهة نظر التلاميذ وتقويهم له .

3 - مساعدة التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس، لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية .

4 - إثراء الاستخدام اللغوي عن موضوع أو قضية معينة .

5 - مساعدة التلاميذ على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتطوير ملكة الإقناع لديهم.

6 - مساعدتهم على التدرب على أدوار حياتيه كثيرة من خلال تعرفهم سلوكيات متعددة لأمط سلوك إنسانية

مثل: سلوك الطبيب في العيادة، وسلوك الأدب في المدرسة والبيت، وسلوك أصحاب المهن المختلفة في وظائفهم

في المجتمع .

7 - اكتشاف ميول التلاميذ ورغباتهم ومن ثم تعديلها .

8 - مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم وفهم الآخرين .

- تعرف مقدرتهم على تعرف وضع معين (أبو غزله 1999،52).

أنواع التمثيل

يمكن تقسيم التمثيل (لعب الدور) إلى الأنواع الآتية :-

لقد كتب اسماعيل عن التمثيل الإيهامي مايلي:

يساعد التمثيل الإيهامي الطفل على التعبير عن مشاعره الداخلية، وإقامة النموذج والشخصيات والأفكار التي يرغب فيها، بل التعبير عن الموضوعات التي يتوقعون أن تحدث لهم، وبهذا فإنهم يدافعون عن أنفسهم بهذا النوع من الألعاب، ويخلقون شخصيات عديدة من حولهم يتفاعلون معهم وهمياً، لذلك فإنهم بالتمثيل الإيهامي، يؤنس عليهم وحدثهم، وقد تساعد هذه الألعاب الأطفال على الاعتراف بذنوبهم عما قاموا به من أخطاء فمثلاً، عندما يبدأ الطفل في محاكمة اللعبة أو يسقط عليها أمشاط السلوك المقبولة أو الخاطئة، أما ما يحبه الكبار من سلوك الصغار فإن الطفل وهو يقوم بذلك يحاول أن يخلص نفسه من أنواع الصراعات التي يتعرض لها في فترة حياته اليومية، بفضل التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

واللعب الإيهامي يحرر الطفل من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والأوامر والنواهي. لذلك فهو يعدل الواقع لما يرغب الطفل، وهذا العمل يساعد الأطفال في حل مسألة التناقض بين الصغار والكبار، ويحررهم من القوانين الطبيعية في البيئة المادية والاجتماعية، أضف إلى ذلك أن اللعب الإيهامي يكسب الأطفال دقة ومهارة في تشكيل الأدوات ودقة في الحركة والأداء والتوازن في الشخصية، كما أن هذا اللعب يدرّب الأطفال على أنواع السلوك الاجتماعي التي تتلاءم مع المواقف بحرية ودون خوف، ويساعد على إثبات الذات والسيطرة والقوة والكفاءة، وعن طريق هذه السلوكيات ينمو الأطفال اجتماعياً بفضل ما يمثلون من شعور وسلوك لمن يلعبون أدوارهم. وأخيراً فإن اللعب الإيهامي يساعد الطفل على تشكيل العالم الذي يريده والدور الذي يختاره والرغبة التي يتمثلها، وبهذا فإنه يخلق الوضع الاجتماعي الذي يكون بيئة ملائمة تساعد على النمو في أكثر من بعد، إذ يحفز جميع مجالات النمو، ويعمل على تطوير المجال العقلي والجسمي والإبداعي والوجداني والاجتماعي، المكونات العاطفية لوجود الإنسان .

ومن الأمثلة على الألعاب الإيحائية والإيهامية الشعبية التي يمارسها الأطفال في البيئة الأردنية:

1. لعبة الحاكم والجلاد.

2. لعبة الشرطي والحرامية.

3. لعبة عريس وعروس.

4. لعبة إنجليز وثوار.

5. لعبة البريد.

6. لعبة القطار.

7. لعبة اليهود والفدائية.

8. لعبة الجنة والنار.

9. لعبة سائق السيارة.

10. لعبة الخيال (إسماعيل، 1986، 32-99)

تمثيلية المشكلات الاجتماعية (Sociodrama)

تدور موضوعات هذا النوع من التمثيليات حول مشكلات اجتماعية، وهي وسائل تربوية فعالة لدراسة المشكلات الاجتماعية المعقدة وفهم أماط السلوك المراد تغييرها. وتهدف تمثيلية المشكلات الاجتماعية أساساً إلى تعليم نوع من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وهي بهذا المعنى لا تقف عند مجرد تصوير المشكلات كما هي في الواقع، بل تتناول أيضاً المقترحات والحلول وما ينبغي أن تكون عليه الأوضاع والعلاقات الاجتماعية التي تتناولها المشكلة. والموضوعات التي تصلح للمناقشة بهذه الطريقة هي التي تتضمن مواقف تمثل مشكلات تتصل مباشرة بحياة التلاميذ في المدرسة، أو تتصل بأحداث تاريخية، أو قومية هامة (ريان، 1993، 314).

تمثيلية المشكلات النفسية (psychodrama)

تستخدم تمثيليات المشكلات النفسية للأغراض التشخيصية والعلاجية، وتستخدم أيضاً لأغراض التوجيه، والإرشاد النفسي في المدرسة فيما يتصل بالمشكلات الشخصية الحادة عند بعض التلاميذ، وهذا النوع من التمثيليات محدود القيمة في حجرات الدراسة. ويقوم بالدور الرئيسي في التمثيلية صاحب المشكلة نفسه، ويساعده المشرف أو الأخصائي النفسي كما قد يتعاون معهم أشخاص آخرون يلعبون أدواراً غير رئيسية. ولا يحتاج التلميذ صاحب المشكلة إلى حفظ أدوار معينة لإلقائها وتمثيلها، إذ أن التمثيل فيها تلقائي وصاحب المشكلة هو المؤلف والممثل في الوقت نفسه (كاظم وجابر، 1982، 112-117).

التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط (Marionettes & puppets)

يستخدم هذا النوع من التمثيل أنواع مختلفة من الدمى، والعرائس ذات الخيوط، ويمكن أن تتناول هذه التمثيليات موضوعات تربوية هادفة، وهي وسائل محببة إلى نفوس التلاميذ وخاصة الصغار، ولهذا يكثر استخدامها في مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية وتتيح هذه التمثيليات فرصاً أمام التلاميذ للتعاون والعمل الخلاق في مجالات متعددة من النشاط كالرسم، وصناعة الدمى والعرائس،

وإعداد الملابس المناسبة وفي إعداد حوار التمثيلية، وفي عرضها أمام التلاميذ، وفي أداء بعض الموسيقى المصاحبة للعرض، وغير ذلك من النشاط المتصل بهذا النوع من التمثيليات. إن استخدام الدمى والعرائس في تمثيلات هادفة يوفر للتلاميذ خبرات تعليمية ممتازة، وهي شكل ممتع من أشكال التسلية والترويح عن التلاميذ الصغار، وطريقة مؤثرة في التعبير عن فكرة أو موضوع معين. (كاظم وجابر، 1982، 104 - 109).

التمثيلية الصامتة (Pantomime)

يعتمد التأثير في التمثيليات الصامتة على حركات أعضاء الجسم المختلفة، وملامح الوجه، وقد تستخدم الموسيقى التصويرية وغيرها من وسائل التعبير عن المعنى ما عدا استخدام الكلمات المنطوقة. ويمكن أن تكون التمثيلية الصامتة مقتصرة على شخصية واحدة يقوم بتمثيلها تلميذ معين في الفصل، وقد تتطلب التمثيلية تعاون مجموعة من التلاميذ لكي يعرضوا قصة تتضمن عدداً من الشخصيات، وهذا النوع من التعبير التمثيلي محبوب إلى نفوس التلاميذ وخاصة الصغار منهم. (كاظم وجابر، 1982، 112-117).

التمثيلية القصيرة (Short Drama)

تتكون التمثيلية القصيرة عادة من فصل واحد، ويشترك في أداء أدوارها مجموعة من التلاميذ، وهي تتطلب قدراً كبيراً من حفظ الدور والتدريب على إتقان الإلقاء والتمثيل. ويستخدم فيها الملابس والمناظر الخلفية وقطع الأثاث والأدوات المناسبة؛ ولذلك فهي تجري على مسرح قاعة الاحتفالات بالمدرسة أو على مسرح مناسب يعد لهذا الغرض في فناء المدرسة، أو في إحدى قاعاتها الواسعة. (كاظم وجابر، 1982، 112-117).

التمثيلية الطويلة (Long Drama)

وتتكون التمثيلية الطويلة من أكثر من فصل، وهي تحتاج بطبيعة الحال إلى إمكانيات وجهد، وإلى تدريب ووقت لحفظ الدور وإجادة التعبير والتمثيل أكبر مما تتطلبه الأنواع السابقة من التمثيليات. وكثيراً ما يتطلب ذلك الاستعانة ببعض المتخصصين من خارج المدرسة.

(كاظم وجابر، 1982، 112-117).

الاستعراض التاريخي (Pageant)

يعرض هذا النوع من التمثيليات موضوعات تاريخية، ويمكن بواسطته أن تعرض على التلاميذ سلسلة من الأحداث والوقائع التاريخية التي استغرق حدوثها وتتابعها الحقيقي حقبة طويلة من الزمن، ومن ثم يسهل على التلاميذ إدراك تسلسل هذه الأحداث وفهمها.

"والاستعراض التاريخي في أساسه نشاط تمثيلي تشترك فيه المدرسة ككل لما يتطلبه من إمكانيات متعددة ونفقات كثيرة، وهو يستغرق عادة وقتاً طويلاً مما يجعل مشاهدة التلاميذ له تتعارض مع جدول المدرسة ومواعيد الحصص العادية. ولذلك يصعب ممارسة هذا النوع من النشاط التمثيلي داخل حجرات الدراسة، وتقدمه المدارس عادة كجزء من برنامج حفلاتها التمثيلية التي تقيمها أثناء العام الدراسي" (فريق التطوير التربوي ، 1995، 197).

التمثيل التلقائي (Information Drama)

في هذا النوع من التمثيل يقوم التلاميذ بتمثيل قصة، أو موضوع، أو مشكلة معينة يعرفونها جيداً، وذلك دون الحاجة إلى التدريب المسبق لحفظ أدوار معينة وتسميها، وإما يتصف هذا النوع من التعبير والتمثيل بالتلقائية والحرية وعدم التقيد بنصوص وحركات معينة، ويمكن للتلاميذ أن يقوموا بالتمثيل بملابسهم العادية وفي حجرة الدراسة. وإذا أعطي التلاميذ دوراً فمن المتوقع أن يثري هذا التمثيل التلقائي خيالهم وشخصياتهم ومشاعرهم. وفي أثناء تمثيل الدور التلقائي أو العفوي، يطلب من تلميذ أو أكثر مباشرة تمثيل أدوار ومواقف مقترحة، ويشجع المعلمون على المشاركة عندما يستطيعون أن يضيفوا إلى ذلك روحاً من الانفتاح، ودون أن يفرضوا الكثير من الأفكار على التلاميذ الممثلين ويمكن طرح مواقف مفرطة في التخيل لاستثارة إبداع التلاميذ وتشجيعهم (كاظم وجابر، 1982، 112-117).

خطوات لعب الدور :

لقد ذكر ألفينش أن خطوات لعب الدور كمايلي :

إن عملية تهيئة وتخطيط وتنفيذ هذه الطريقة في التدريس تتطلب من المعلم والمتعلم أداء وتنفيذ مجموعة من المهمات والدور اقترحها شافتلز (Shaftels) ورأى أنها تتكون من الخطوات التسع الآتية:

1- تهيئة المجموعة أو إحماؤها (إجراء تمارين الإحماء) وتمثل في :

أ. تحديد المشكلة وتوضيحها.

ب. وضع التلاميذ في صورة المشكلة.

ج. إعطاء فكرة موجزة عن عملية لعب الدور.

2 - اختيار المشاركين من خلال:

أ. تحليل الدور .

ب. تحديد لاعبي الدور .

3- تجهيز المكان بما يتناسب مع:

أ. المشكلة.

ب. خطة العمل.

ج. طبيعة العمل.

4- تهيئة المشاهدين والمراقبين

أ. تحديد موضوع المشاهدة.

ب. تكليف التلاميذ بالمهام التي ستتم مشاهدتها.

5- مرحلة لعب الدور :

أ. البدء بلعب الدور .

ب. استمرارية لعب الدور .

ج. وقف لعب الدور في الوقت المناسب.

6- مراحل النقاش والتقويم:

أ. مراجعة الأداء (الأحداث، الموقع، الواقعية).

ب. مناقشة الفكرة الرئيسة.

ج. تطوير التمثيل.

7- إعادة لعب الدور من خلال:

أ. لعب الدور التي تمت تأديتها.

ب. اقتراح خطوات لاحقة أو سلوك بديل.

8- مرحلة إعادة النقاش، كما تم في المرحلة السادسة.

9- إشراك طلبة آخرين في الخبرات وتعميمها بربط موقف المشكلة بالخبرات والمشكلات السائدة ليتم استكشاف

السلوك الجيد.

ولكل من الخطوات أو المراحل السابقة هدف خاص يسهم في إغناء النشاط التعليمي وبلورة فكرته

الأساسية. وتتضمن كلها مجتمعة إتباع خط واحد من التفكير خلال جميع الأنشطة. وتهيئة التلاميذ لتأدية أدوارهم،

وأن تكون أهداف تمثيل الدور واضحة ومحددة، وأن يكون النقاش اللاحق ليس مجرد مجموعة من ردود الفعل

المتفرقة على الرغم من أهميتها " (الفنيش ، 1991 ، 173 - 176).

و يذكر ولبريت أن أسلوب لعب الدور يعتمد إلى حد كبير على الثقة التي يشعر بها التلميذ في اتباع هذه الإجراءات، والشعور الإيجابي للتلاميذ والمكتسب من اتجاه المعلم. إلا أن أفضل الطرق للتعلم باستخدام طريقة لعب الدور ، هي المشاركة الفعلية فيه وتجربته بإشراف خبير في هذا الأسلوب (Willbert , 1965) PP 116-117.

"يعد مفهوم الدور أداة عملية جداً للتفكير والتواصل في المواقف الإشكالية. فالناس يألفون مصطلحات ويمكن تحليل الدور من خلال تجزئته إلى مركبات جزئية، ويمكن إعادة النقاش في هذه الدور يعتبر بلانتر نظرية الدور "نظرية اللغة المثالية الودودة لمستخدميها" وهي أسلوب مبسط للتعليم في المدارس" (Blatner, A, 1991).
أورد فرحان عدداً من أمهات لعب الدور منها :

— يقوم نمط تمثيل الدور على موقف تعليمي مبني على أساس الخبرة، حيث يصبح القرب المكاني والحاضر الزماني فحوى المادة التعليمية.

— تظهر طريقة تمثيل الدور مشاعر التلاميذ وعملياتهم النفسية المستترة التي تتضمن اتجاهاتهم وقيمهم ونظم معتقداتهم، ثم توجه جميعها إلى عملية إدراكها وتمييزها ثم تعزيز التفاعلات المؤدية إلى النمو والتطوير.

— يؤكد هذا النمط على المضمون العقلي، كما يؤكد على المضمون العاطفي والوجداني ويرى أصحاب هذا النمط أن بحث نتائج التمثيل ومناقشتها تعتبر في مستوى أهمية التمثيل للدور نفسه أو التفاعل معه عاطفياً.

— يقلل هذا النمط من التأكيد على الدور التقليدي للمعلم، ويشجع الإصغاء والتعلم عن طريق ملاحظة الآخرين، ويقوم نمط لعب الدور على مفهوم الدور: وهو نمط متتابع من المشاعر والكلمات والأفعال، تكون جميعها حالة مميزة للتعامل مع الآخرين (فرحان ، 1984 ، 162-163).

ينمي لعب الدور قدرة تتعدى الحدود المعرفية والقدرة على التفكير في الكيفية التي يفكر فيها الآخرون هذا نتيجة طبيعية لممارسة البعد الدوري، والتحول ما بين دور الجزء الذي يتم لعبه ودور الممثل بالتآلف مع عمل المخرج عن الكيفية التي يتم بها لعب الجزء المعين. الاختبار الذاتي الناتج عن ذلك هو تجمع سلوكي والذي يمثل درجة من المرونة العقلية وخطوة فيما وراء المستوى العقلي.

مشكلات لعب الدور

لكل طريقة أو أسلوب تعليمي تعليمي مشكلات يجب التنبيه إليها و ذلك للعمل على تداركها لإنجاح هذا الأسلوب و من هذه المشكلات :

- 1- إن لعب الدور أسلوب لبلوغ الذروة والتسارع في التربية والتعليم .
- 2- القائمون على لعب الدور والمؤدون للأدوار ذاتها فإنهم مثل الحرفيين تماماً يحتاجون إلى تدريب على استخدام هذه التقنيات .
- 3- إن لعب الدور تماماً يشبه إلى حد كبير تلك الأدوات الكهربائية المستخدمة في النجارة والمهن المختلفة من حيث أنه يؤدي إلى مخاطر جسيمة على من تستخدمها .
- 4- القائد المسؤول عن استخدامها لا يعي أو يقدر أهميتها وفائدتها.
- 5- إن لعب الدور أسلوب ارتجالي والارتجال يتطلب إحساساً بالأمان النسبي.
- 6- مشكلات في تقديم الدافع للتلاميذ لتشجيعهم على لعب أدوار معينة وتخطي الصعوبات أو العقبات التي تواجههم في تأدية هذا الدور (Blatner ,2000).

مصطلحات متعلقة بلعب الدور

1. انسجام الممثلين Actor-Stance
وهو موقف الشخصيات من بعضها أثناء العرض ومقدار التواصل فيما بينها.
2. الاغراب Alienstion
وهي تقنيات تم تصميمها للفت انتباه المشاهدين إلى طبيعة ما يرى ويسمع أو يقرأ .
3. انسجام الجمهور Audience-Stance
مقدار تفاعل الجمهور مع ما يخصهم من شخصيات وقصص .
4. التجسيد Avatrism
هي الدرجة التي يحاول كل لاعب دور أن يصل فيها إلى الواقعية في التجسيد .
5. الأساس المفاهيمي : Concept-Base
التركيز على الأفكار العامة في العرض ليصبح لاعبو الدور مسخرين لإظهار فكرة معينة.
6. تلميع وتلخيص Debreffing

بعد كل جلسة من جلسات لعب الدور لا بد من مناقشة ما تم تقديمه بين جميع الأطراف والوصول إلى حل المشكلات العالقة التي تؤدي إلى عدم الوضوح في الفهم .

7. الهرقية Hierarchy

اختيار أدوار الممثلين وتوزيعهم حسب قوتهم اعتماداً على تسلسل و تراكم مكونات درامية الدور وأهميته .

8. التجانس Homogeneity

إعطاء الممثلين الأهمية نفسها في الدور التي يؤدونها اعتماداً على التجانس في مستويات قدراتهم .

9. التقمص الحقيقي Naturalism

هي أن يتم تقديم الشخص والشخصيات والممثلين وكأنهم شخصيات حقيقية من واقع الحياة .

10. الواقعية Realsim

هي مدرسة فكرية تؤمن بأن الشخصية المسرحية أقوى بكثير عندما يتوفر بأدائها كل مقومات المسرح.

11. الارتجال Improvisation

وهو شكل من أشكال التمثيل يتم دون إعداد مسبق محضر أو مكتوب.

12. الجدار الناري Fire-Walling

وهو جعل المعرفة بالشخصيات الحقيقية للممثلين في منأى عن طبيعة الدور الذي يقومون بتقمصه.

<http://datafind.gov.bc.ca/query.html>

<http://www.gov.bc.ca/bced/>

خلاصة

يتبين مما سبق أن لعب الدور عبارة عن عمل فني منظم يقوم على عرض أحداث حقيقية أو خيالية عرضاً عملياً لإبراز بعض الجوانب الإيجابية أو السلبية للأفكار أو السلوك ، لاستخلاص العبر أو المواعظ و تقريبها من الأذهان . و أنه يفيد في تعلم المفاهيم و المبادئ و يشجع على الارتجال و يعمل على تنمية مشاعر التلميذ تجاه الدور الذي يلعبه و بخاصة في المرحلة الأساسية. كما يساهم في توفير الكثير من خبرات التعلم الصفي الفعال ، من خلال إكساب التلاميذ مهارات الاتصال كما و ينمي البعد الاجتماعي عند التلاميذ ، حيث يتيح لهم الفرصة ليعملوا معاً على تحليل المواقف الاجتماعية ، و ينمي لديهم الأساليب الديمقراطية في التعامل مع المواقف ، و يكسب التلاميذ مهارة الاستكشاف عن طريق إثارة الفضول و الشك

و الحيرة لديهم و يعتبر من الطرق المفيدة في ترسيخ خبرات المتعلم و أن له أنواع منها تمثيلية المشكلات الاجتماعية و النفسية و التمثيل بالدمى و العرائس و التمثيليات الصامتة و القصير و الطويلة و الاستعراضية كما أن عملية تخطيط و تنفيذ هذه الطريقة في التدريس تتطلب من المعلم و المتعلم أداء و تنفيذ مجموعة من المهمات و الأوامر منها تهيئة المجموعة و اختيار المشاركين و تجهيز المكان بما يتناسب مع خطة العمل و طبيعته و كذلك تهيئة التلاميذ المشاهدين و تحديد موضوع المشاهدة ثم البدء بلعب الدور و وقف اللعب في الوقت المناسب ثم يتبع ذلك مرحلة المناقشة و التقويم و العودة إلى تمثيل الدور لتعديل سلوك مرغوب و إشراك تلاميذ آخرين في الخبرات و تعميمها.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسات الحالية وقد قام الباحث بتصنيفها إلى مجموعتين هما:
الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وفيما يلي تفصيل ذلك:
أولاً: الدراسات العربية:

أجرى الطواب (1986) دراسة بعنوان أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لأطفال الحضنة في دولة الإمارات، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي عند الأطفال والى الكشف عن الفروق بين الجنسين في مرحلة الروضة من حيث استخدام اللغة في مواقف اللعب، وتألفت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق إناث المجموعة التجريبية على ذكور المجموعة التدريبية في الاختبار البعدي وذلك بالنسبة لعدد الكلمات وعدد الجمل، أما بالنسبة لاكتساب قواعد اللغة فلم يكن هناك أي اختلاف، كما أظهرت الدراسة تفوق إناث المجموعة التجريبية على إناث المجموعة الضابطة بالنسبة لعدد الكلمات وعدد الجمل وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأسلوب اللعب التمثيلي بالنسبة لأطفال الروضة، وكذلك إجراء دراسات مشابهة في مواضيع دراسية أخرى.

وقام الجبلي (1996) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فعالية استخدام تمثيل الدور والصور في تطوير مهارة التكلم لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي، وتمثلت أدوات الدراسة في المادة التعليمية والاختبار التحصيلي وقد تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذاً موزعين على ثلاث شعب في مدرستين حكوميتين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، ولمعرفة مدى تكافؤ المجموعات الثلاث استخدم تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي. كما استخدم الباحث اختبار (ت) لتحليل النتائج على الاختبار البعدي،

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبتين قد أحرزوا تقدماً حسب نتائج الاختبار البعدي عند مقارنتها مع نتائج الاختبار القبلي، ولكن لم يكن هذا التقدم يمثل فروقاً ذات دلالات إحصائية، وأظهرت تلك الدراسة إلى أن استخدام الصور أكثر ملاءمة من استخدام تمثيل الدور في تطوير عناصر مهارة التكلم.

وقد أوصت الدراسة باستخدام كلتا الطريقتين: لتدريس وتقويم مهارة التكلم، كما أوصت بإجراء دراسات متشابهة لمعرفة دور هذه الأساليب على المهارات الأخرى للغة الإنجليزية.

كما أجرى القاعود وكرومي (1996) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر أسلوب التمثيل في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية في الأردن. وقد اشتملت عينة الدراسة على (8) شعب من شعب الصف الخامس الأساسي في مديرية تربية إربد الأولى، بلغ عدد أفرادها (268) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تمثل (4) شعب تجريبية تلقت تعليمها بطريقة الدراما، وتلقت الشعب الأربعة الأخرى تعليمها بالطريقة العادية (التقليدية).

وقد صُمم اختبار تحصيلي تكون من (23) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تم التأكد من صدقه وثباته بالطرق الإحصائية المناسبة، كما تم تطبيق أداة الدراسة مرتين: الأولى قبل البدء بتطبيق الدراسة للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، والثانية بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مجال تحصيل التلاميذ الذين تلقوا تعليمهم بطريقة التمثيل وبدلالة إحصائية على أفراد المجموعة الضابطة الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة العادية .

وأجرى بوقحوص وعبيد (1997) دراسة بعنوان: (فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم بدولة البحرين) وهدفت إلى قياس مدى فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، وقد تألفت عينة الدراسة من (108) من تلميذات الصف الثاني والثالث الابتدائي.

تم تقسيمهن إلى أربع مجموعات، اثنتين تجريبتين وأخرين ضابطين. وقد تم ضبط المتغيرات بين مجموعات الدراسة ومتغير الذكاء، والتحصيل السابق في مادة العلوم، والعمر الزمني، كما تم إعداد اختبار تحصيلي في مادة العلوم لقياس تحصيل التلميذات، درست المجموعتان التجريبتان موضوع المغناطيس باستخدام الألعاب التعليمية، بينما درست المجموعتان الضابطتان الموضوع نفسه باستخدام الطريقة الاعتيادية، وقد استغرق زمن التطبيق خمسة أيام لكل المجموعات .

وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة .

وأجرت طلبة (1998) دراسة بعنوان: (فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة) .

وتألفت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (120) طفلاً، (60) من الذكور و (60) من الإناث من الصف الثاني (التمهيدي) والذي تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات ويمثلون نسبة 21% من مجتمع الدراسة. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين:

1. المجموعة التجريبية وقوامها (60) طفلاً من الذكور والإناث.

2. المجموعة الضابطة وقوامها (60) طفلاً من الذكور والإناث.

وبعد تطبيق التجربة، وجمع البيانات وتحليلها، أظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام الصوالحة (1998) بدراسة هدف من خلالها التعرف إلى مدى فاعلية اللعب التمثيلي في مساعدة الأطفال على التخلص من المشكلات النفسية. وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال، الطفل الأول يعاني مشكلة العدوان والثاني يتسم بسلوك غير اجتماعي وهو الشتم، والثالث يعاني من التلعثم. وكان المنهج المتبع دراسة الحالة إضافة إلى اعتماده على ملاحظة المعلمة والسجل المدرسي، وتطبيق اللعب التمثيلي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية طريقة اللعب التمثيلي في مساعدة الأطفال على التخلص من مشكلاتهم .

وقام أبو ريا وحمدي (2001) بدراسة بعنوان: (أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب المنفذة من استخدام الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربعة) وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب من خلال استخدام الحاسوب في اكتساب التلاميذ مهارات العمليات الحسابية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تكونت عينة الدراسة من (10) من التلاميذ والتلميذات من طلبة الصف السادس، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تعلمت المهارات الحسابية الأربعة من خلال برامج تعليمية تستخدم استراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب، في حين تعلمت المجموعة الضابطة للمهارات نفسها وبالطريقة التقليدية، وخضعت كلتا المجموعتين إلى اختبار تحصيلي لقياس التحصيل المباشر والمؤجل.

ولدى تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل (المباشر والمؤجل) لأفراد العينة في المهارات الحاسوبية الأربعة إلى استراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب.
 2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل (المباشر والمؤجل) لأفراد عينة الدراسة في المهارات الحاسوبية الأربعة، تعزى إلى جنس التلميذ.
 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل (المباشر والمؤجل) لأفراد العينة في المهارات الحاسوبية الأربعة، تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التعلم باللعب المنفذه من خلال الحاسوب وجنس التلميذ. وأجرى المساعيد، صالح قنينان جلود (2003) دراسة بعنوان (أثر استخدام طريقتي لعب الدور والمناقشة في تحصيل التربية الإسلامية لطلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية).
- تكونت عينة الدراسة من (219) تلميذاً وتلميذه يمثلون ما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، يمثلون طلبة الصف الخامس الأساسي موزعين على (8) شعب دراسية في ست مدارس للذكور والإناث . تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين:
- 1- المجموعة التجريبية الأولى: وهي المجموعة التي درست بطريقة لعب الدور وتكونت من شعبة ذكور عدد أفرادها (37) تلميذاً، وشعبة إناث عدد أفرادها (33) تلميذه، وقد تم اختيار هاتين الشعبتين عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية الأولى.
 - 2- المجموعة التجريبية الثانية: وهي المجموعة التي درست بطريقة المناقشة وتكونت من شعبة ذكور عدد أفرادها (44) تلميذاً، وشعبة إناث عدد أفرادها (26) تلميذة، وقد تم اختيار هاتين الشعبتين عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية الثانية .
 - 3- المجموعة الضابطة: وهي التي درست بطريقة التعلم المعتادة - التقليدية - وتكونت من شعبة ذكور عدد أفرادها (30) تلميذاً، وشعبة إناث عدد أفرادها (40) تلميذة، وقد تم اختيار هاتين الشعبتين عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة.
- ومن أجل تحقيق أغراض هذه الدراسة، أعد اختبار لقياس درجة التحصيل الكلي لعينات الدراسة الذين تعلموا المادة من خلال لعب الدور وأسلوب المناقشة (المجموعة التجريبية) ومن خلال أسلوب التعليم التقليدي. والاختبار عبارة عن اختيار من متعدد وهذا الاختبار يقيس ثلاث مستويات فقط الممارسة والاستيعاب والتذكر. وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية هامة تعزى إلى الجنس والطريقة إلا أنها أظهرت فروقاً إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية هامة تعزى إلى الجنس لكنها أظهرت أنه لم تكن هناك فروق إحصائية هامة تعزى إلى الطريقة .
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية هامة تعزى إلى الطريقة والتفاعل بين الجنس والطريقة، لكنها أظهرت عدم وجود فروق إحصائية هامة تعزى إلى الطريقة.
- 4- هناك فروق إحصائية هامة تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة. لكنها أظهرت عدم وجود فروق هامة تعزى إلى الطريقة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- أجرى جاكسون (Jackson 1992) في أمريكا الجنوبية دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر المشاركة في التمثيل الإبداعي على التحصيل القرائي لأطفال المرحلة الأساسية.
- تكونت عينة الدراسة من (34) تلميذاً من المرحلة الأساسية في كابوندا، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية ضمت (17) تلميذاً وضابطة ضمت (17) تلميذاً، ولأغراض الدراسة تم التمثيل القرائي عبر ثلاثة أطوار:
- تعريف أفراد المجموعة التجريبية المشاركين في التمثيل ببعضهم البعض، وتنظيم القواعد والدور .
 - تقديم فعاليات لمساعدة المفحوصين باستخدام الحوار، الحركات التلقائية، وبعدها أعطى جاكسون للمفحوصين من أفراد العينة اختبار يقيس قدراتهم على القراءة.
 - تم تقديم مسرحيات قصصية مثلها المفحوصون باستخدام الحوار، الحركات التلقائية، وبعدها أعطى للمفحوصين من أفراد العينة اختباراً يقيس قدراتهم على القراءة.
- أسفرت النتائج على أن التمثيل القرائي الإبداعي لم ينجم عنه تغيرات مهمة ودالة في مجال التحصيل القرائي تعزى إلى التجريب، حيث أشارت النتائج إلى ضعف مستواهم التحصيلي، وخرجت الدراسة بتوصيات من بينها أن آلية التمثيل الإبداعي قد لا تكون طريقة فاعلة لتعليم القراءة الإبداعية، كما أوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال.

قام انجيلز وجرلين بدراسة عام 1992 (Engels & Gerialien) بعنوان: (أثر لعب الدور في تنمية قدرات التلاميذ من خلال الحاسوب). هدفت للكشف عن أثر لعب الدور للكشف عن مهارات التلاميذ من خلال الحاسوب.

تكونت عينة الدراسة من (42) تلميذاً شاركوا في التطبيق قسموا إلى مجموعتين تشتمل كل مجموعة على (12) تلميذة و (9) تلاميذ. إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة وقد وُزع التلاميذ على مجموعتين بطريقة عشوائية وتم استخدام الحاسوب في المجموعة التجريبية من خلال البرامج التي تؤدي إلى لعب الدور، والمجموعة الضابطة استخدمت الطريقة العادية. وعند مقارنة متوسط تحصيل المجموعة التجريبية مع متوسط تحصيل المجموعة الضابطة ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرت من خلال الحاسوب على برامج لعب الدور .

ويذكر آرمسترونج (Armstrong , 1994). في دراسة بعنوان:

(طريقة لعب الدور). وتهدف الدراسة على التعرف على فاعلية طريقة لعب الدور في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (143) يؤيدون أسلوب لعب الدور ، وكانت استجابتهم صحيحة بواقع 56%، مقابل (172) يؤيدون أساليب أخرى، وكانت استجابتهم بواقع 16%. وذلك من خلال استفتاء قام به معد الدراسة على مديري المدارس.

وفي دراسة قامت بها جوهانا (Johanna ,1996) هدفت من خلالها إلى معرفة أهمية لعب الدور في النمو اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية. تألفت عينة الدراسة من أربع شعب تم تقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، بحيث كانت نسبة الإناث في العينة تقابل نسبة الذكور وتمثل أفراد العينة في الانتماء للوسط الاجتماعي والاقتصادي .

وقد شجعت المعلمات التلاميذ على تمثيل مواقف وأدوار تستدعي منهم استخدام مواد القراءة والكتابة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية كانوا أكثر كفاءة في مجال القراءة والكتابة.

وأجرى فريق جامعة جيمس (James University , 2000)دراسة حول أثر طريقة لعب الدور في موضوع إدارة السياحة على طلبة السنة الأولى. وهدفت الدراسة إلى تعليم الطلبة أساسيات إدارة السياحة بالإضافة إلى تعليمهم مهارات الاتصالات المكتوبة والشفوية.

اختار الفريق بالطريقة العشوائية من طلبة إدارة الفنادق في استراليا، إحداهما تجريبية يبلغ عدد أفرادها (60) طالباً والأخرى ضابطة يبلغ عدد أفرادها (61) طالباً، وتم استخدام طريقة لعب الدور مع طلبة المجموعة التجريبية، ودرّست الأخرى بالطريقة التقليدية - المحاضرة - وبعد تحليل البيانات وجد تفوق المجموعة التجريبية من خلال تطور أداء الطلبة ومهاراتهم على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة .

1. استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي وكذلك هذه الدراسة .
2. تراوح حجم العينة في معظم الدراسات بين (24- 268)، وأما الدراسة الحالية، فقد تمت على عينة بلغت (1260) تلميذاً.
3. تناولت معظم الدراسات السابقة متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع كذلك هذه الدراسة كما ورد في دراسات كل من الطواب (1986)، القاعود وكرومي (1991) بوقحوص وعبيد (1997)، طلبة (1998)، أبو ريا وحمدي (2001)، (James University , 2000).
4. لا توجد دراسة في الأردن (على حد علم الباحث) تناولت موضوع تدريس التربية الاجتماعية بطريقة لعب الدور فيها الصفين الثاني والخامس لذلك جاءت هذه الدراسة لتعزيز أهمية استخدام طريقة جديدة في تدريس التربية الاجتماعية.
5. هدفت جميع الدراسات إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة لعب الدور في التدريس مما يؤدي إلى زيادة في التحصيل لدى التلاميذ، بغض النظر عن المادة التعليمية أو الفئة العمرية. بينما جاءت هذه الدراسة للتعرف على احتفاظ الطلبة بالإضافة إلى التحصيل المباشر.
6. استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة تأكيدها على أهمية لعب الدور كطريقة مهمة من طرائق التدريس، كما استفاد منها عند تحديد خطوات هذه الطريقة وإجراءات تطبيقها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ الدراسة، ويشمل وصفا لمجتمع الدراسة، والعينة، وأداة الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأداة، وكيفية سير عمليتي التعلم والتعليم لمجموعتي الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصفين الثاني والخامس الأساسيين الذكور في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. و كان عددهم في العام الدراسي 2004/2003 (4660) طالباً، ضمن (28) مدرسة، ويبين جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف

العدد	الصف
1772	الثاني الأساسي
2888	الخامس الأساسي
4660	المجموع

عينة الدراسة :

أما عينة الدراسة فقد شملت (1260) تلميذاً من الصفين الثاني الأساسي والخامس الأساسي كعينة ضابطة وأخرى تجريبية، منهم (222) تلاميذ في الصف الثاني الأساسي كعينة تجريبية (222) تلميذاً من الصف الثاني الأساسي كعينة ضابطة، و(408) تلاميذ من الصف الخامس الأساسي كعينة تجريبية و(408) تلاميذ في الصف الخامس الأساسي كعينة ضابطة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، حسب النسب الواردة نفسها في مجتمع الدراسة إلى طبقتين بحسب الصف والمنطقة الجغرافية، واختير من كل طبقة عدد يتناسب وحجمها ثم قام الباحث بتوزيع أفراد العينة بالتساوي على الصفوف حسب الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدارس

الخامس الأساسي		الثاني الأساسي		اسم المدرسة
تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	
26	26	-	-	إسعاف النشاشيبي
32	32	32	32	وادي عبدون
90	90	40	40	موسى بن نصير
90	90	-	-	معاذ بن جبل
-	-	25	25	مسجد محمد المنور الحديد
90	90	-	-	الأمير راشد بن الحسن الأساسية الأولى
-	-	90	90	الأمير راشد بن الحسن الأساسية الثانية
80	80	35	35	مصعب بن عمير
408	408	222	222	المجموع
816		444		المجموع النهائي

أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في المادة التعليمية والاختبار التحصيلي.

أولاً : الصف الثاني

1- المادة التعليمية:

تم تحديد المادة التعليمية للصف الثاني الأساسي وتتكون من الوحدة الثانية من الفصل الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية واسم الوحدة (نحن والبيئة) وتحتوي على الدروس التالية:

الممتلكات الشخصية و ممتلكات الأسرة و ممتلكات المدرسة و الممتلكات العامة و التعامل مع الطريق و الماء و الكهرباء و التعامل مع الآخرين و الرفق بالحيوان و تلوث البيئة.

قام الباحث بإعداد مذكرات التحضير لكل درس للطريقتين : لعب الدور و العادية ثم عرض هذه المذكرات على عدد من المحكمين وعددهم (9) من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم والمناهج، والتربية الاجتماعية والوطنية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا

ومن جامعة اليرموك ومن جامعة آل البيت ومن معلمي ومشرفي التربية الاجتماعية في مديرية عمان الأولى، ليقوموا بتحكيم مذكرات التحضير ومدى انسجامها مع المادة التعليمية، وملاءمتها لمستوى التلاميذ، والزمن المقرر لتدريسها، وإمكانية تحقيق الأهداف وملاءمتها لتطبيق طريقة لعب الدور .

وبعد القيام بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، تم تسليم مذكرات التحضير إلى معلمي المجموعة التجريبية، وقبل المباشرة في تعليم الوحدة المطلوبة وقد تضمنت هذه المذكرات الأهداف الرئيسة ووصفًا للوسائل والأنشطة الواجب القيام بها وعددًا من أسئلة التقويم والمذكرات مرفقة في ملحق رقم (1) .

2- الاختبار التحصيلي :

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس مدى التحصيل الكلي عند التلاميذ (عينة الدراسة) بعد تعلمهم المادة التعليمية من خلال طريقتي لعب الدور والطريقة العادية وقد تكوّن الاختبار من أربعة أسئلة: إكمال الفراغ و اختيار من متعدد و المقابلة و فأسئلة الخطأ والصواب واقتصر هذا الاختبار على قياس ثلاث مستويات : التذكر وعدد فقراته(10) والفهم أو الاستيعاب وعدد فقراته (10) والتطبيق وعدد فقراته(5) ، والملحق رقم (3) يوضح ذلك و بلغ عدد فقرات الاختبار (25) فقرة.

صدق الاختبار:

قام الباحث بفحص صدق الاختبار عن طريق عرض فقراته مع الأهداف التعليمية والمادة التعليمية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم والمناهج والتربية الاجتماعية والوطنية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا وجامعة اليرموك ومن جامعة آل البيت ومن معلمي ومشرفي التربية الاجتماعية في مديرية عمان الأولى ، حيث طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح التعليمات ومدى تمثيل الأهداف للمادة التعليمية وملاءمة فقرات الاختبار للأهداف وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات وخاصة في سؤال إكمال الفراغ وسؤال المقابلة .

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي للصف الثاني الأساسي على عينة استطلاعية تكونت من (50) تلميذاً من خارج عينة الدراسة استخدم الباحث معادلة كودر ريتشارسون 20 (KR20) لحساب معامل الثبات حيث بلغ (0.81) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض البحث .

ثانياً : الصف الخامس

1- المادة التعليمية:

تم تحديد المادة التعليمية للصف الخامس الأساسي وتتكون من الوحدة الأولى من الفصل الثالث من الفصل الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية واسم الوحدة (انتشار الإسلام) وتحتوي على الدروس التالية:
نزول الوحي و الدعوة إلى الإسلام و الهجرة إلى الحبشة و المقاطعة و بناء الدولة في المدينة المنورة و مواجهة أعداء الدولة و غزوة أحد و غزوة الخندق و صلح الحديبية و فتح مكة و غزوة حنين.

قام الباحث بإعداد مذكرات التحضير لكل درس للطريقتين : لعب الدور و العادية ثم عرض هذه المذكرات على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم والمناهج، والتربية الاجتماعية والوطنية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا ومن جامعة اليرموك ومن جامعة آل البيت ومن معلمي ومشرفي التربية الاجتماعية في مديرية عمان الأولى، ليقوموا بتحكيم مذكرات التحضير ومدى انسجامها مع المادة التعليمية، وملاءمتها لمستوى التلاميذ، والزمن المقرر لتدريسها، وإمكانية تحقيق الأهداف وملاءمتها لتطبيق طريقة لعب الدور .

وبعد القيام بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، تم تسليم مذكرات التحضير إلى معلمي المجموعة التجريبية، وقبل المباشرة في تعليم الوحدة المطلوبة وقد تضمنت هذه المذكرات الأهداف الرئيسة ووصفًا للوسائل والأنشطة الواجب القيام بها وعدداً من أسئلة التقويم والمذكرات مرفقة في ملحق رقم (2) .

2- الاختبار التحصيلي :

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يقيس مدى التحصيل الكلي عند التلاميذ (عينة الدراسة) بعد تعلمهم المادة التعليمية من خلال طريقتي لعب الدور والطريقة العادية وقد تكون الاختبار من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وأقتصر هذا الاختبار على قياس ثلاث مستويات : التذكر وعدد فقراته (29) والفهم أو الاستيعاب وعدد فقراته (14) والتطبيق وعدد فقراته (7) ، والملحق رقم (4) يوضح ذلك .

صدق الاختبار :

قام الباحث بفحص صدق الاختبار عن طريق عرض فقراته مع الأهداف التعليمية والمادة التعليمية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم والمناهج والتربية الاجتماعية والوطنية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا وجامعة اليرموك ومن جامعة آل البيت ومن معلمي ومشرفي التربية الاجتماعية في مديرية عمان الأولى ،

حيث طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح التعليمات ومدى تمثيل الأهداف للمادة التعليمية وملاءمة فقرات الاختبار للأهداف، وفي ضوء اقتراحات وأراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات .

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي للصف الخامس الأساسي على عينة استطلاعية تكونت من (50) تلميذاً من خارج عينة الدراسة واستخدم الباحث معادلة كودر رتشاردسون (KR20) لحساب معامل الثبات حيث بلغ (0.83) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض البحث.

إجراءات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الخطوات والإجراءات التالية:

- تم أخذ الموافقة الإدارية من الجهات المعنية، وتحديداً من مديرية التربية والتعليم لعُمان الأولى.
 - اختيار الشعب التجريبية والضابطة بطريقة العينة العشوائية الطبقية ومن (8) مدارس.
 - إعداد اختبار التحصيل للصف الثاني وآخر للصف الخامس والتأكد من صدق وثبات الاختبارين .
 - تدريب المعلمين الذين يدرسون الشعب التجريبية بطريقة لعب الدور وعلى النحو التالي:
- 1- اجتمع الباحث معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الثاني والخامس الأساسيين في المدارس المعنية ووضح لهم الهدف من التعليم بطريقة لعب الدور وكيفية تطبيقه والملحق رقم (5) يوضح ذلك.
 - 2- تزويد المعلمين بمذكرات التحضير لطريقة لعب الدور .
 - 3- تطبيق اختبارات التحصيل للصف الثاني والخامس قبلياً .
 - 4- قام الباحث بزيارات للمعلمين المعنيين واطلع على سير الأمور ولاحظ تفاعل التلاميذ ايجابي .
 - 5- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية حيث قام الباحث بمتابعة ذلك .
 - 6- استغرق تدريس المادة التعليمية للمجموعات التجريبية والضابطة مدة ستة أسابيع بواقع حصتين اسبوعياً .
 - 7- بعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق أداة القياس على المجموعة التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2003/2004.

8- بعد مضي أسبوعين قام الباحث بتطبيق اختبار الاحتفاظ.

9- جمع المعلومات وتفريغها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لبلوغ النتائج و التوصيات ذات العلاقة .

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل وهو طريقة التدريس ولها مستويان:

– طريقة لعب الدور كطريقة تدريس.

– الطريقة العادية

ثانياً: المتغير التابع وله مستويان:

– التحصيل، تحصيل طلبة الصف الثاني وطلبة الصف الخامس.

– مستوى الاحتفاظ لدى طلبة الصف الثاني والصف الخامس.

تصميم الدراسة

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة وتحديدًا التصميم القبلي / البعدي كما هو مبين

في الشكل الآتي :

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
تعين عشوائياً طبقي للشعب	تعين عشوائياً طبقي للشعب
اختبار قبلي	اختبار قبلي
طريقة التعليم العادية	طريقة تدريس لعب الدور
اختبار بعدي مباشر	اختبار بعدي مباشر
اختبار الاحتفاظ المؤجل	اختبار الاحتفاظ المؤجل

المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي، ما أثر طريقة لعب الدور في تحصيل طلبة الصفين الثاني والخامس الأساسيين في مادة التربية الاجتماعية والوطنية ومستوى احتفاظ التلاميذ بها، استخدم الباحث طرقاً إحصائية وصفية، تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل والاحتفاظ، وطريقة إحصائية تحليلية مناسبة تضمنت اختبار(ت) للكشف عن أثر التحصيل والاحتفاظ .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي تفصيل ذلك

أولاً: النتائج المتصلة بالإجابة عن السؤال الأول: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للطريقة؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي تعزى للطريقة .

وللإجابة عن السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات تلاميذ الصف الثاني الأساسي عن الاختبار البعدي المباشر وكانت النتيجة كما في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ

الصف الثاني الأساسي عن اختبار التحصيل المباشر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الطريقة
10.9	32.6	لعب الدور
13.2	26.7	العادية

نلاحظ أن طريقة لعب الدور قد أسهمت بشكل ملحوظ في زيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ، حيث كان معدل علامات التلاميذ في الطريقة العادية (26.7) في حين أنه ارتفع إلى (32.6) بسبب طريقة لعب الدور مما يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين الطريقتين وأن هذه الفروق هي لصالح طريقة (لعب الدور). ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول رقم (4) يبين هذه النتيجة.

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الثاني

الأساسي في اختبار التحصيل المباشر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية (لعب الدور)	222	32.57	442	0.000
الضابطة (العادية)	222	26.72		

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

من خلال الجدول نجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للطريقة ولصالح لعب الدور وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية.

ثانيا : النتائج المتصلة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للطريقة؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ تلاميذ الصف الثاني الأساسي تعزى للطريقة .

وللإجابة عن السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لعلامات تلاميذ الصف الثاني الأساسي عن اختبار الاحتفاظ وكانت النتيجة كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ

الصف الثاني الأساسي عن اختبار الاحتفاظ

الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لعب الدور	23.78	12.1
العادية	18.82	11.7

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لطريقة لعب الدور أعلى من المتوسط الحسابي للطريقة العادية مما يدل على وجود فروق ظاهرية بين الطريقتين ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول رقم (6) يبين هذه النتيجة 0

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الثاني

الأساسي في اختبار الاحتفاظ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	222	23.78	442	0.000
الضابطة	222	18.82		

مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يظهر من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين طريقة لعب الدور والطريقة العادية ولصالح لعب الدور وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية.

ثالثاً: النتائج المتصلة بالإجابة عن السؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي تعزى للطريقة؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة لعب الدور ؟

وللإجابة عن السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات تلاميذ الصف الخامس الأساسي على الاختبار البعدي المباشر وكانت النتيجة كما في الجدول رقم (7) .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ
الصف الخامس الأساسي عن اختبار التحصيل المباشر

الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لعب الدور	33.01	10.8
العادية	28.73	13.8

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لطريقة لعب الدور أعلى من المتوسط الحسابي للطريقة العادية وهذا يعني وجود فروق ظاهرية لصالح لعب الدور.

ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول رقم (8) يبين هذه النتيجة.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الخامس

الأساسي في اختبار التحصيل المباشر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	408	33.01	814	0.000
الضابطة	408	28.7		

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة لعب الدور والطريقة العادية، ولصالح طريقة (لعب الدور) مما يعني رفض الفرضية الصفرية.

رابعاً: النتائج المتصلة بالإجابة عن السؤال الرابع: وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للطريقة؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في احتفاظ تلاميذ الصف الخامس الأساسي تعزى لطريقة لعب الدور.

وللإجابة عن السؤال واختبار الفرضية المنبثقة عنه قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن اختبار الاحتفاظ وكانت النتيجة كما في الجدول رقم (9) .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات تلاميذ الصف الخامس الأساسي عن اختبار الاحتفاظ

الطريقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لعب الدور	24.30	13.05
العادية	19.89	13.18

عند قراءة الجدول نجد أن هنالك فروقاً ظاهرية بين المتوسط الحسابي لطريقة لعب الدور والمتوسط الحسابي للطريقة العادية ولصالح لعب الدور . ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذه المتوسطات استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول رقم (10) يبين هذه النتيجة.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تلاميذ الصف الخامس

الأساسي في اختبار الاحتفاظ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	408	24.306	814	0.000
الضابطة	408	19.892		

مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسط الحسابي لطريقة لعب الدور والمتوسط الحسابي للطريقة العادية ولحساب طريقة لعب الدور وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل تفسير نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث بعد إجراء التحليلات الإحصائية، والمثبتة في الفصل الرابع، ثم عرض أهم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بهذه الدراسة. أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر وهذا يتطلب الإجابة عن السؤال الآتي.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للطريقة (العادية و لعب الدور) ؟

كشفت نتائج الدراسة في الاختبار التحصيلي المباشر عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) ولصالح المجموعة التجريبية .

فإن قيم الوسط الحسابي لنتائج الطلبة في الاختبار للعينات الضابطة بلغت (7,26) في حين بلغت في التجريبية (6 ، 32) .

وبالنظر إلى مقياس التشتت لدى العينتين الضابطة والتجريبية والبالغ (2,13)

و(10,9) على التوالي حسب الجدول رقم (3).

نلاحظ أن مستوى التشتت في العينة الضابطة أعلى منه في العينة التجريبية بفارق ملحوظ حيث يشير هذا الفارق من الناحية الإحصائية إلى تركيز معظم علامات أفراد الطريقة التجريبية حول الوسط الحسابي بنسبة أكبر من تركيزها لدى أفراد الطريقة الضابطة وبالتالي كان تأثيرها أكبر في المستويات المتوسطة من الطلبة، أيضاً الطريقة التجريبية ذات انسجام وتأثير أكبر في معظم فئات العينة من المستويات المتفوقة إلى غير المتفوقة منها. ويعزى سبب تفوق التلاميذ الذين درسوا بطريقة لعب الدور على التلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية ، إلى الأثر الذي تركه طريقة لعب الدور في أذهان الطلاب فعندما يتحدث المعلم عن الأسرة أو الممتلكات العامة أو الماء أو الكهرباء أو تلوث البيئة بالطريقة العادية فإنه لن يستطيع إيصال هذه المفاهيم إلى أذهان التلاميذ بطريقة جيدة ،

كما لو شاهدوها ضمن تمثيلية قصيرة تعرض أمامهم من قبل زملائهم فطريقة لعب الدور تعمل على حمل التلاميذ على المشاركة في عملية التعلم بحيث يكونون إيجابيين لا سلبيين ، كما أنها تعمل على إثارة حواس التلاميذ من حيث : الملاحظة والتأمل والانتباه والتركيز ويختبرون النتائج ثم يحللون هذه النتائج، وهذا يمكنهم في النهاية من اتخاذ القرارات (الفنيش، 1991) .

كذلك فإن التلاميذ بطبيعتهم يعشقون تقليد الآخرين ، واستغلال هذه الرغبة فيهم عن طريق استخدام لعب الدور تؤدي إلى وصول المعلومات إليهم وثباتها في أذهانهم من غير عناء ولا تعب في حين أن الطريقة العادية تهتم باكتساب المعلومات ، والتعلم عن طريق الحفظ والاستظهار فقط.

كذلك إن طريقة لعب الدور أقرب إلى نفوس التلاميذ ، حيث تعمل على إثارة الدافعية عندهم والتعلم بطريقة شيقة ، وتكون وسيلة التلاميذ في استكشاف مشاعرهم ، واتجاهاتهم وقيمهم و تصوراتهم وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات و اتجاهاتهم نحوها، و استكشاف المادة الدراسية بطريقة مختلفة وتعمل على بث روح العمل الجماعي ، وكشف المواهب عند التلاميذ وتأكيد ذات التلميذ والقضاء على خجله ، إضافة إلى أنها تذكى روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ (فريق التطوير التربوي ، 1995) .

وبالتالي فإن التلاميذ الذين تلقوا تعليمهم بطريقة لعب الدور قد اكتسبوا خبرات حية مباشرة، حيث قاموا بأداء الدور بأنفسهم شاهدها زملاؤهم وشاركوا فيها، مما يساعد في زيادة تحصيلهم في اختبار التحصيل الذي طبقه الباحث .

ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالاحتفاظ للصف الثاني الأساسي

كشفت نتائج الدراسة في الاختبار التحصيلي لاختبار الاحتفاظ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت (78 ، 23) بينما بلغت عند العينة الضابطة (82، 18) . وبشكل عام فإننا نستطيع القول إن طريقة لعب الدور لها تأثير إيجابي في مستوى الاحتفاظ لدى طلبة المجموعة التجريبية ، مع الأخذ بعين الاعتبار تشابه التشتت لدى العينتين الضابطة والتجريبية والبالغ (11،7) و (1، 12) على التوالي حسب الجدول رقم (5).

وقد يرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل على اختبار الاحتفاظ لما تتركه طريقة لعب الدور في التعليم من أثر فعال عند التلاميذ، حيث عملت على تنمية قدراتهم في التعلم والتعبير والتفكير وتحفيزهم تربويا وعاطفيا ، وتساعدهم على طرح الأسئلة والاكتشاف وتفسير الأشياء (مصلح ، 1981).

إضافة إلى أن طريقة لعب الدور تقدم الفرصة للتلاميذ لمتابعة المواضيع التي أثبتت من قبل ، وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة وإلى زيادة وعيهم وتفهمهم للموضوعات الدراسية ذات الصلة بواقع التلميذ الحياتية وتعمل على ترسيخ خبرات المتعلم وقد عبر عن ذلك العالم السلوكي جين بياجيه عندما جعلها الشق الثاني للتعلم وهو ترسيخ أو تثبيت المعلومة (Blatner,1998) وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة زمنية أطول. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إدجار ديل إلى أن الخبرات الممثلة أو الخبرات التي يكتسبها الطلبة من خلال مواقف تمثيلية تؤدي إلى الاحتفاظ بالتعلم عند الطالب وذلك لأنها تثير حواسه وتدفعه إلى التعلم ، وتقدم له الخبرات بطريقة حية واقعية(Heinick , 1991) .

كما أن لعب الدور يعمل على بث روح العمل الجماعي ، وبالتالي فإنها تتيح الفرصة لمعظم التلاميذ المشاركة في لعب الدور، فتعمل على تقوية التلاميذ بصورة أفضل ، وتعزز الثقة بالنفس وتشجعهم على الاعتماد على النفس (العناني، 1995) على عكس الطريقة العادية في التدريس والتي تركز على المادة التعليمية بطريقة قد لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولا تعمل على تقديم مادة تعليمية تراعي خصائص التلاميذ وحاجاتهم. ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتحصيل المباشر للصف الخامس الأساسي وهذا يتطلب الإجابة عن السؤال الآتي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة لعب الدور ؟

كشفت نتائج الدراسة في الاختيار التحصيلي المباشر عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ (ولصالح المجموعة التجريبية، فإن قيم الوسط الحسابي لنتائج الطلبة في الاختبار للعينة الضابطة بلغت (28.37) في حين بلغت في العينة التجريبية (33.01). وبالنظر إلى مقياس التشتت لدى العينتين الضابطة والتجريبية والبالغ (13.18) و (13.05) على التوالي حسب الجدول رقم (7) .

مع ملاحظة أن مستوى التشتت في العينة الضابطة أعلى منه للعينة التجريبية بفارق ملحوظ، حيث يشير هذا الفارق من الناحية الإحصائية إلى تركيز معظم علامات أفراد المجموعة التجريبية حول الوسط الحسابي بنسبة أكبر من المجموعة الضابطة.

ويعزى سبب تفوق التلاميذ الذين درسوا بطريقة لعب الدور على التلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية ، إلى الأثر الذي تتركه طريقة لعب الدور في أذهان الطلاب فعندما يتحدث المعلم عن نزول الوحي أو الدعوة إلى الإسلام أو الهجرة إلى الحبشة أو المقاطعة أو غزوة أحد أو صلح الحديبية بالطريقة العادية ،

فإنه لن يستطيع إيصال هذه الأحداث إلى أذهان التلاميذ بطريقة جيدة ، كما لو شاهدوها ضمن تمثيلية قصيرة تعرض أمامهم من قبل زملائهم فطريقة لعب الدور تعمل على حمل التلاميذ على المشاركة في عملية التعلم بحيث يكونون إيجابيين لا سلبيين ، كما أنها تعمل على إثارة حواس التلاميذ من حيث : الملاحظة والتأمل والانتباه والتركيز ويختبرون النتائج ثم يحلون هذه النتائج ، وهذا يمكنهم في النهاية من اتخاذ القرارات (الفنيش، 1991) .

كذلك فإن التلاميذ بطبيعتهم يعشقون تقليد الآخرين ، واستغلال هذه الرغبة فيهم عن طريق استخدام لعب الدور تؤدي إلى وصول المعلومات إليهم وثباتها في أذهانهم من غير عناء

ولا تعب في حين أن الطريقة العادية تهتم باكتساب المعلومات ، والتعلم عن طريق الحفظ والاستظهار فقط.

كذلك إن طريقة لعب الدور أقرب إلى نفوس التلاميذ ، حيث تعمل على إثارة الدافعية عندهم والتعلم بطريقة شيقة ، وتكون وسيلة التلاميذ في استكشاف مشاعرهم ، واتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات واتجاهاتهم نحوها ، واستكشاف المادة الدراسية بطريقة مختلفة وتعمل على بث روح العمل الجماعي ، وكشف المواهب عند التلاميذ وتأكيد ذات التلميذ والقضاء على خجله ، إضافة إلى أنها تذي روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ

(فريق التطوير التربوي، 1995) . وبالتالي فإن التلاميذ الذين تلقوا تعليمهم بطريقة لعب الدور قد اكتسبوا خبرات حية مباشرة، حيث قاموا بأداء الدور بأنفسهم شاهداً زملائهم وشاركوا فيها، مما يساعد في زيادة تحصيلهم في اختبار التحصيل الذي طبقه الباحث.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاحتفاظ بالصف الخامس الأساسي وهذا يتطلب الإجابة على السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية ($0.05 \geq \alpha$) في احتفاظ طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لطريقة لعب الدور ؟

كشفت نتائج الدراسة في الاختبار التحصيلي لاختبار الاحتفاظ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α) $0.05 \geq$ ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت (19.89) في حين بلغت العينة التجريبية (24.3) حيث كانت قيمتها أقرب إلى مستوى النجاح، وبشكل عام فإننا نستطيع القول إن الطريقة التجريبية لها تأثير إيجابي في مستوى الاحتفاظ لدى الطلبة مع الأخذ

بعين الاعتبار تشابه ظروف التشتت لدى العينتتين الضابطة والتجريبية والبالغ (13.18)،(13.05)على التوالي حسب الجدول رقم (9) .

وقد يرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل على اختبار الاحتفاظ لما تتركه طريقة لعب الدور في التعليم من أثر فعال عند التلاميذ، حيث عملت على تنمية قدراتهم في التعلم والتعبير والتفكير وتحفيزهم تربويا وعاطفيا ، وتساعدهم على طرح الأسئلة والاكتشاف وتفسير الأشياء(مصلح 1981). إضافة إلى أن طريقة لعب الدور تقدم الفرصة للتلاميذ لمتابعة المواضيع التي أثرت من قبل ، وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة وإلى زيادة وعيهم وتفهمهم للموضوعات الدراسية ذات الصلة بواقع التلميذ الحياتية وتعمل على ترسيخ خبرات المتعلم وقد عبر عن ذلك العالم السلوكي (جين بياجيه) عندما جعلها الشق الثاني للتعلم وهو ترسيخ أو تثبيت المعلومة

(Blatner , 1998) وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة زمنية أطول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إدجار ديل إلى أن الخبرات الممثلة أو الخبرات التي يكتسبها الطلبة من خلال مواقف تمثيلية تؤدي إلى الاحتفاظ بالتعلم عند الطالب وذلك لأنها تثير حواسه وتدفعه إلى التعلم ، وتقدم له الخبرات بطريقة حية واقعية(Heinick 1989) .

كما أن لعب الدور يعمل على بث روح العمل الجماعي ، وبالتالي فإنها تتيح الفرصة لمعظم التلاميذ المشاركة في لعب الدور، فتعمل على تقوية التلاميذ بصورة أفضل ، وتعزز الثقة بالنفس وتشجعهم على الاعتماد على النفس(العناني، 1995) على عكس الطريقة العادية في التدريس والتي تركز على المادة التعليمية بطريقة قد لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولا تعمل على تقديم مادة تعليمية تراعي خصائص التلاميذ وحاجاتهم.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من : طلبة (1998) ، أبو ريا وحمدي (2001)، المصري (1999) ،القاعود وكرومي (1996) .

(Johanna,1996) ، (James University 2000)

(Engel,1990) ، (Jackson&Welters,1999)،

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع كل من :عنبر(1984)، السالمي(1995)، بوقحوص وعبيد (1997)، والمساعيد (2003) حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة لعب الدور مع الطريقة العادية أو طرق أخرى .

ولعل السبب يكمن في اختلاف المادة أو الإجراءات والمهمات أو مدة الفترة الزمنية ، أو أية متغيرات

أخرى.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

- 1- العمل على إعداد مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية تتفق وطريقة لعب الدور .
- 2- إعداد المعلمين لتطبيق أسلوب لعب الدور من خلال دورات بإشراف متخصصين في هذا المجال .
- 3- إجراء دراسات أخرى للتعرف على تأثير طريقة لعب الدور وفعاليتها في مراحل دراسية أخرى، وكذلك في مواد دراسية أخرى، ومحافظات أخرى.
- 4- تطبيق أساليب جديدة في تدريس التربية الاجتماعية في الفرق الصفية تركز على دور الطالب، مثل لعب الدور والندوة، والمنتدى، وهيئة الثقات .

المراجع

اولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: قائمة المراجع العربية

1. إبراهيم حليم، نبهان أبو الفتوح، (1970) طرق تدريس المواد الاجتماعية بدور المعلمين والمعلمات، وزارة التربية والتعليم، القاهرة .
2. أبو ريا، محمد، حمدي، نرجس، (2001) أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربعة، دراسات، المجلد 28، العلوم التربوية، العدد 1 .
3. أبو غزلة (1999)، الدراما في التربية والتعليم، الطبعة الأولى، المديرية العامة للمناهج، عمان- الأردن.
4. إسماعيل، محمد، الأطفال مرآة المجتمع، عالم المعرفة، العدد 99 آذار.
5. أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان(د.ت)،مهارات التدريس،جامعة حلوان،كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .
6. أنيس، إبراهيم وآخرون (1972)، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، الجزء الثاني دار إحياء التراث العربي، بيروت.
7. بلقيس، أحمد (1990) لعب الأدوار في التعليم والتعلم، (Ed.9/84) ، معهد التربية - الأنروا - اليونسكو .
8. بوقحوص، خالد، عبيد، جلال(1997) فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم بدولة البحرين، دراسات المجلد 24 العلوم التربوية العدد 2.
9. الجبلي، محمد، (1996) مدى فاعلية استخدام تمثيل الأدوار والصور في تطوير مهارة التكلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
10. الحوسني، زايد بن علي (2000)، فاعلية استخدام أسلوب القصة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية لتنمية التفكير الناقد والتحصيل، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، رسالة جامعية غير منشورة.
11. الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح(1986)، اتجاهات حديثة في التدريب، الطبعة الأولى، مكتب التربية العربي، الرياض، دول الخليج العربي.
12. خليل، عدنان، (1996)، الدور الإشرافي لمدير المدرسة في تحسين تدريس التربية الاجتماعية والوطنية (ss.st.4/97) ، معهد التربية، وكالة الغوث الدولية، عمان،الأردن.
13. الخوادة، ناصر أحمد ،عيد،يحيى إسماعيل(2001)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، دار حنين ومكتبة الفلاح ، عمان-الأردن .
14. ريان، فكري حسن(1993)، التدريس، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة

15. الزياي، أحمد محمد(1990)، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
16. زيتون، عايش محمود(1987)، تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان-الأردن.
17. الشيخ، عمر، 1992، ندوة السياسات التربوية في الأردن، التعليم في القرن 21 وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للتخطيط والبحث التربوي، عمان- الأردن.
18. طلبة، ابتهاج محمود (1998)، فعالية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد الثالث.
19. الطواب، سيد محمود، (1986)، أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أطفال الحضنة، حويله كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد الأول.
20. الطوبجي، حسين حمدي(1998)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت.
21. عبيدات، سليمان أحمد(1985)، تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، الطبعة الأولى، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان - الأردن.
22. العناني، محمد، الحديدي، ضحى(1995)، أساليب تدريس المهارات العملية، المديرية العامة للتدريب التربوي، مديريةية التدريب التربوي، عمان - الأردن.
23. عودة، أحمد سليمان، ملكاوي، فتحي حسن(1992)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، مركز بيضون، إربد - الأردن.
24. فرحان، مرعي، توفيق(1984)، تعليم المنهاج التربوي وأمطاط تعليمية معاصرة، الطبعة الثانية، دار الفرقان - عمان - الأردن.
25. الفنيش، أحمد علي(1991)، إستراتيجيات التدريس، الدار العربية للكتاب، تونس.
26. القاعود، إبراهيم، (1991)، منطلقات التطوير التربوي في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي، وزارة التربية والتعليم، مركز التدريب التربوي، عمان - الأردن.
27. القاعود، إبراهيم، كرومي، عوني(1996)، أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية، أبحاث اليرموك، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع.
28. كاظم، أحمد، جابر(1982) الوسائل التعليمية والمنهج، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة.
29. كرومي عوني(1983)، المسرح المدرسي، منشورات وزارة التربية والتعليم، بغداد - العراق.

30. مرعي، توفيق، الحيله، محمد(2002)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار المسيره، عمان - الأردن.
31. المساعيد، صالح، (2003)، أثر استخدام طريقتي لعب الأدوار والمناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في دروس العبادات واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
32. مصلح، عدنان عارف، عدس، محمد عبد الرحيم(1981)، إدارة الصف والصفوف المجمع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن.
33. وزارة التربية والتعليم (1990)، منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، عمان- الأردن
34. وزارة التربية والتعليم(1993)، دليل المهارات الأساسية لتدريب المعلمين (يونسف)، ترجمة: فريق من وزارة التربية والتعليم الأردنية، مراجعة: حسن الشيخ، مطابع الرأي، عمان - الأردن.

- 1- Blatner, .(1991). **Role Dynamics:A Comprehensive Theory Of Psychology**.Journal Of Group Psychotherapy&Sociometry, 44(1),33-40 .
- 2- Blatner,A.(1992)**Mental Hook Worm:Mental Hygien And Modern Business**. Kentucky Hospitals,(1),18-21.
- 3- Blatner,A.(1994). Foreward.**In,R.Emunah,Acting For Real Drama Therapy Process And Technique**. New York :Brunner/Mazel. <http://www.bov.bc.Ca/bced/>.
- 4- Blatner,A.& Blatner,A.(1998). **The Art Of Play:Helping Adults Reclaim Imagination And Spontaneity**.New York:Brunner-Routledge.
- 5-Blatner,A.(2000).Spontaneity.**In,Foundations Of Psycho Drama: History,Theory &practice(4thed.)**.New York:springer, pp.63-74 .
- 6-Brian,Vap:(1998);Learn About Role-Playing,(ICQ)Home,Index,Copy Right 2002. [htt://www.msn.com](http://www.msn.com).
- 7- Courtney , Richard. (1970) . **Play Drama And Thought** , Cassell Publishers , London , P .45.
- 8-Engel,H.m;(1990),**Role-Playing, Hand Book Of Creative Learning Exercises** .2 nd Edition.HRD Press. Amherst,MA. Copy Right 2002.<http://www.ask.com> .
- 9- Heinick, Robert(1989). **Instructional Media And The New Technologies Of Instruction**. Harper And Row: New York.
- 10- Jackson, James, (1992) **The Effects Of Creative Dramatics Participation On The Reading Achievement And Attitudes In Elementary Level Children With Behavior Disorders**, Dissertation Abstract International, VO(53),N(10),P.3412.

- 11- James Cook University,(2000), **Role-Playing In The Class Room:** Atourism Experience, Last Revision: 20 Feb 2002, Curtin University Of Technology,<http://www.google.com> .
- 12-Joseph,A;Brunn.J.(1992),**Social Technology In The Elementary Social Studies**,vo.56,n.7,p.389-390 .
- 13- Johanna, Dottir Enaes,(1996). Dramatic Play And Print ,**Child Hood Education Internation Focus**, Issue,Vol 18,N1 .
- 14- Leavitt,H.J.(1986).**Corporate Pathfinder**. Home Wood,IL:Dow Sones-Irwin.<http://Mental Help.net/ Psyhelp/Chap 13/>.
- 15- Lifton,R.J.(1993).**The Protean Self**.NewYork:Basic Books .
- 16-Miller,Theodore,L.(2002),**Demonstration -Exploration Discussion: Teaching Chemistry With Discovery And Creativity Chemistry-Study & Teaching**, Journal Of Chemical Education , Mar 93,V ol.70, Issue3,p187,3p,2Chart ,1Diagram, EBSCO Publishing.
- 17- Peters,T.(1982).**Tn Search Of Excellence**.NewYork: Harper & Row <http://Mental Help.Net/Psy Help/Chap 13>.
- 18- Powell,Len.S(1964),**Communication And Learning**,London,p40 .
- 19-Shaftel,F.,And Shaftel,G.(1982).**Role-Playing In The Curriculum** (2 nd ed.). Englewood Cliffs,NJ:Prentice-Hall.(This is Arevised Edition Of Their 1967 Book,Role Plaing For Social Values.) .
- 20-Van Mentz,M.(1983).**The Effective Use Of Rule-Play:Ahandbook For Teachers And Trainers** .London:Kogan Page .
- 21-Weinert,F.E.& Kluwe,R.H.(Eds)(1987).**Meta Cognition, Motivation And Understanding**. Hillsdale,NJ:Lawrence Enlbaum Assoc .
- 22-Wilbert,J;Mckeachie.(1965),**Teaching Tips, D.C. Heath And Company**,p.p.116-117 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

(أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : معلومات عامة

الصف : الثاني الأساسي

الفصل : الأول

اسم الكتاب : التربية الاجتماعية والوطنية

الطبعة : الثانية

رقم الوحدة : الثانية

اسم الوحدة : نحن والبيئة

اسم الدرس : الكهرباء

عدد الحصص المخصصة للدرس : حصة واحدة

ثانياً : الأهداف التعليمية

من المتوقع بعد قيام الطالب بدراسة هذا الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يصبح قادراً على :

1 - إدراك المفاهيم التالية : مصدر ، طاقة ، كهرباء ، محطة .

2 - معرفة بعض مصادر الكهرباء .

3 - ذكر استعمالات الكهرباء .

4 - حسن التعامل مع الكهرباء .

ثالثاً : خطوات الدرس

1- في (5) دقائق قم بتهيئة المجموعة ثم اعمل على توضيح عملية تمثيل الأدوار .

2 - في (10) دقائق قم بتحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم .

— قم بتهيئة الغرفة الصفية لتناسب مع أداء الأدوار .

— إعداد المشاهدين: ويتم في هذه الخطوة تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها وتعيين مهام الملاحظة .

3 - في (15) دقيقة :

التمثيل : البدء بالتمثيل حيث يتم توزيع دور (أ) ودور (ب) ودور (ج) .

4- في (10) دقائق

المناقشة والتقييم : قم بمراجعة عملية تنفيذ الأدوار وتقديم التوجيهات وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير .

إعادة التمثيل : تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات ، اقتراح خطوات لاحقة أو بدائل سلوكية.

5- في (5) دقائق

المشاركة في الخبرات : ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعة والوصول إلى مبادئ عامة للسلوك .

رابعاً : إرشادات

حدد الأدوار التالية للطلبة :

- دور (أ) طالب يعرض صوراً لاستعمالات الكهرباء .

- دور (ب) طالب يعرض صوراً لبعض أجهزة الكهرباء .

- دور (ج) طالب يعرض صوراً لمخاطر الكهرباء .

(ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : معلومات عامة

الصف : الثاني الأساسي

الفصل : الأول

اسم الكتاب : التربية الاجتماعية والوطنية

الطبعة : الثانية

رقم الوحدة : الثانية

اسم الوحدة : نحن والبيئة

اسم الدرس : الماء

عدد الحصص المخصصة للدرس : حصة واحدة

ثانيا : الأهداف التعليمية

من المتوقع بعد قيام الطالب بدراسة هذا الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يصبح قادرا على :

1 - إدراك المفاهيم التالية : مصدر ، مصادر ، ترشيد ، استهلاك .

2 - معرفة مصادر الماء .

3 - المحافظة على مصادر الماء .

4- تعلم كيفية الترشيد في استعمال الماء .

ثالثا : خطوات الدرس

1- في (5) دقائق قم بتهيئة المجموعة ثم اعمل على توضيح عملية تمثيل الأدوار .

2 - في (10) دقائق قم بتحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم .

• قم بتهيئة الغرفة الصفية لتناسب مع أداء الأدوار .

• إعداد المشاهدين: ويتم في هذه الخطوة تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها وتعيين مهام الملاحظة .

3 - في (15) دقيقة :

* التمثيل : البدء بالتمثيل حيث يتم توزيع دور (أ) ودور (ب) ودور (ج) .

4- في (10) دقائق

المناقشة والتقويم : قم بمراجعة عملية تنفيذ الأدوار وتقديم التوجيهات وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير .

إعادة التمثيل : تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات ، اقتراح خطوات لاحقة أو بدائل سلوكية .

5- في (5) دقائق

المشاركة في الخبرات : ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعة والوصول إلى مبادئ عامة للسلوك .

رابعاً : إرشادات

* حدد الأدوار التالية للطلبة :

- دور (أ) طالب يقوم بعرض الصور لمصادر الماء .
- دور (ب) طالب يقوم بعرض الصور لاستعمال الماء .
- دور (ج) طالب يقوم بعرض صور كيفية المحافظة على نظافة الماء .

ملحق رقم(2)

(أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : معلومات عامة

الصف : الخامس الأساسي

الفصل : الأول

اسم الكتاب : التربية الاجتماعية والوطنية

الطبعة : الأولى

رقم الوحدة : الأولى / الفصل الثالث

اسم الوحدة : انتشار الإسلام

اسم الدرس : نزول الوحي والدعوة إلى الإسلام

عدد الحصص المخصصة للدرس : حصتان

ثانياً : الأهداف التعليمية

من المتوقع بعد قيام الطالب بدراسة هذا الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يصبح قادراً على :

1 - إدراك المفاهيم التالية : الاعتكاف ، غار ، زملوني، دثروني، السرية، الجهرية .

2 - معرفة المكان الذي كان يتعبد فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

3 - حفظ أول آية نزلت من القرآن الكريم .

4 - المقارنة بين الدعوة السرية والدعوة العلنية .

5- يحدد الأوائل من الصحابة .

6- يعلل سبب الدعوة في السر .

ثالثاً : خطوات الدرس

1- في (5) دقائق قم بتهيئة المجموعة ثم اعمل على توضيح عملية تمثيل الأدوار .

2 - في (10) دقائق قم بتحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم .

* قم بتهيئة الغرفة الصفية لتناسب مع أداء الأدوار .

* إعداد المشاهدين: ويتم في هذه الخطوة تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها وتعيين مهام الملاحظة

3 - في (15) دقيقة :

● التمثيل : البدء بالتمثيل حيث يتم توزيع دور (أ) ودور (ب) ودور (ج).

4- في (10) دقائق

المناقشة والتقويم : يقوم المعلم بمراجعة عملية تنفيذ الأدوار وتقديم التوجيهات وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير .

إعادة التمثيل : تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات ، اقتراح خطوات لاحقة أو بدائل سلوكية.

5- في (15) دقيقة

تتم المشاركة في الخبرات : ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعة والوصول إلى مبادئ عامة للسلوك .

رابعاً : إرشادات

* حدد الأدوار التالية للطلبة :

- دور (أ) طالب يقوم بدور راوٍ على لسان جبريل عليه السلام .

- دور (ب) طالب يقوم بدور راوٍ على لسان الرسول (صلى الله عليه وسلم)

- دور (ج) طالب يقوم يحاور الطالب (د) عن الدعوة السرية .

- دور (د) طالب يقوم بحوار الطالب (ج) عن الدعوة الجهرية .

(ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً : معلومات عامة

الصف : الخامس الأساسي
الفصل : الأول
اسم الكتاب : التربية الاجتماعية والوطنية
الطبعة : الأولى
رقم الوحدة : الأولى / الفصل الثالث
اسم الوحدة : انتشار الإسلام
اسم الدرس : الهجرة إلى الحبشة
عدد الحصص المخصصة للدرس : حصة واحدة

ثانيا : الأهداف التعليمية

من المتوقع بعد قيام الطالب بدراسة هذا الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يصبح قادرا على :

- 1 - إدراك المفاهيم التالية : الهجرة ، الحبشة ، النجاشي .
- 2 - ذكر أسباب الهجرة إلى الحبشة .
- 3 - تتبع خط سير الهجرة إلى الحبشة .
- 4 - تعداد أسماء بعض الصحابة المهاجرين إلى الحبشة .
- 5- تحليل رفض النجاشي لطلب ممثلي قريش

ثالثا : خطوات الدرس

1- في (5) دقائق

* تهيئة المجموعة : حيث يقوم المعلم بالتقديم للدرس وتوضيح عملية تمثيل الأدوار .

2 - في (10) دقائق

* اختيار المشاركين : يقوم المعلم بتحليل الأدوار ووضعها واختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم .

* تهيئة المسرح : ويتم تحديد خط سير العمل وتهيئة الغرفة الصفية أو المسرح المدرسي إن وجد للعب الأدوار

* إعداد المشاهدين: تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها وتعيين مهام الملاحظة .

3 - في (15) دقيقة :

* التمثيل : البدء بالتمثيل حيث يتم توزيع دور (أ) ودور (ب) ودور (ج) .

ودور (د) .

* المناقشة والتقويم : يدفع المعلم النقاش إلى الحل عن طريق السؤال وتقديم التوجيهات وطرح الأسئلة

المشيرة للتفكير .

4- في (10) دقائق

إعادة التمثيل : تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات ، اقتراح خطوات لاحقة بدائل أو سلوكية.

5- في (5) دقائق

المشاركة في الخبرات : ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والوصول إلى مبادئ عامة للسلوك .

رابعاً : إرشادات

* حدد الأدوار التالية للطلبة :

- دور (أ) طالب يروي كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الصحابة طالباً منهم الهجرة إلى الحبشة .
- دور (ب) طالب يعدد أسماء الصحابة الذين هاجروا إلى الحبشة .
- دور (ج) طالب يلعب دور النجاشي .
- دور (د) طالب يلعب دور عمرو بن العاص .

ملحق رقم (3)

المبحث : التربية الاجتماعية والوطنية الصف : الثاني الأساسي

الموضوع : اختبار تحصيلي الزمن : حصة واحدة

الاسم:

=====

* أنقل الإجابة الصحيحة إلى نموذج الإجابة المرفق .

السؤال الأول :

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة مما يلي ثم انقلها إلى نموذج الإجابة الصحيحة :
كتابي، الفرشة، التلاميذ، السيارات، الرصيف، أغلق، الهاتف، الأسلاك،
سريري، الباصات .

- 1- ممتلكات المدرسة ملك لجميع.....
- 2- يستخدمني الناس للتنقل من مكان إلى آخر
- 3- تستعملني للاتصال بالآخرين
- 4- أنظف أسناني بـ وأحافظ عليها .
- 5- أقف على بعيداً عن حافته.
- 6- تصل الكهرباء إلى بيوتنا عبر الممتدة من محطة الكهرباء.
- 7- أعبّر الشارع عند توقف
- 8- أجد ولا أمزقه .
- 9- أرتب قبل الخروج من المنزل .
- 10- بعد أن أنظف أسناني الحنفية .

السؤال الثاني:

يتكون هذا السؤال من (5) فقرات اختر رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يلي، وانقله إلى نموذج الإجابة المرفق في المكان المخصص :

1-أ ضع ملابسك

أ- في الخزانة ب- على السرير ج- على الأرض

2- نحصل على الكهرباء من

أ- محطة القطار ب- محطة توليد الكهرباء ج- شارع المحطة

3- الأشجار ثروة طبيعية في وطننا تساعد في

أ- النظافة ب- انزلاق التربة ج- تحسين المناخ

4- إذا رأيت سيدة عجوزاً تعبر الشارع أعمل على

أ- مساعدتها ب- أنظر إليها ج- أعطيها مصروفي

5- عند غسيل السيارة نستعمل

أ- الدلو ب- الخرطوم ج- الدش

السؤال الثالث :

صل ما في العمود الأول بما يناسبه في العمود الثاني ثم انقل رمز الإجابة إلى النموذج المرفق :

1- أحد مسببات تلوث البيئة أ - المنزل

2- أحمد تلميذ مجتهد يساعد ب- الحوادث

3- من العادات السيئة لعب الكرة في داخل ج- عادم السيارات

4- أحد مصادر المياه في الأردن د- الآخرين

5- التقييد بقواعد المرور يقلل من و- الطيارة

السؤال الرابع :

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة ، ثم انقلها إلى نموذج الإجابة المرفق

1- من التصرفات الحميدة التسلق على أعمدة الكهرباء () .

2- للحفاظ على نظافة البيئة نلقي القمامة في الشارع () .

3- عند خروجي من البيت أمشي على الرصيف () .

4- ممتلكات المجتمع ملك للناس جميعاً () .

5- في مكتبة المدرسة أطلع الكتب وأعيدها إلى مكانها () .

عزيمي الطالب :

1- يتألف هذا الاختبار من (50) فقرة .

2- يتلو كل فقرة أربع إجابات، واحدة فقط صحيحة . ضع إشارة (x) في المربع

الذي يمثل الإجابة الصحيحة أمام كل فقرة في ورقة الإجابة المنفصلة .

مثال : أول من آمن بالرسول (صلى الله عليه وسلم) من الغلمان هو:-

أ- علي بن أبي طالب ب- عثمان بن عفان

ج- عبد الله بن الزبير د- زيد بن حارثة .

البدائل				رقم الفقرة
د	ج	ب	أ	1
x				

3- فقرة تتضمن أكثر من إجابة واحدة تعتبر الإجابة عنها خطأ.

مثال : أول من آمن بالرسول من النساء هي :

أ- خديجة بنت خويلد ب- عائشة بنت أبي بكر

ج- فاطمة بنت الرسول د- حليلة السعدية .

البدائل				رقم الفقرة
د	ج	ب	أ	1
X			x	

لاحظ أن البديل (أ) يمثل الإجابة الصحيحة لكن الإجابة عن هذه الفقرة تعتبر خطأ لأننا وضعنا إشارتي

(x) في المربعين (أ) و (د) .

4. علامتك على هذا الاختبار هي مجموع الإجابات الصحيحة .

5. لا تكتب شيئاً على ورقة الأسئلة، وسلمها مع ورقة الإجابة .

6. أجب عن جميع فقرات هذا الاختبار، وانقل رمز الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة المنفصلة .

1. كان أول نزول الوحي على الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شهر :
أ- ذو الحجة ب- رمضان ج- محرم د - ذو القعدة
2. أول سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة :
أ- المدثر ب- الكوثر ج- الفاتحة د- العلق
3. كان يحكم الحبشة عندما هاجر إليها المسلمون ملك اسمه :
أ- فرعون ب- موسى ج- النجاشي د- أبرهة الأشرم
4. أحد هذه البنود ليست من البنود التي تضمنتها صحيفة المقاطعة :
أ- ألا يتعاملوا مع بني هاشم وبني عبد المطلب
ب- ألا يتزوجوا منهم ولا يزوجهم
ج- ألا يتاجروا معهم
د- ألا تستمر المقاطعة أكثر من ثلاث سنوات .
5. سمي العام الذي توفي فيه أبو طالب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزوجته خديجة عام :
أ- الرمادة ب- الحزن ج- الفيل د- الفتح
6. لماذا سميت بيعتا العقبة الأولى والثانية بهذا الاسم ؟
أ- نسبة إلى ميناء العقبة الأردني
ب- نسبة إلى المكان الذي تمت فيه البيعتان
ج- نسبة إلى اسم كاتب البيعتين
د- نسبة إلى عقبة بن نافع
7. الأنصار هم :
أ- الأوس والخزرج وهم ، أهل المدينة الذين نصرروا الرسول (صلى الله عليه وسلم) .
ب - الذين هاجروا من مكة إلى المدينة المنورة .
ج - غير المسلمين من الأوس والخزرج .
د - اليهود والنصارى .

8. أول مسجد في الإسلام :

أ - مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة .

ب - المسجد الأقصى في القدس .

ج- المسجد الحرام في مكة .

د - مسجد قباء في مكان قريب من المدينة المنورة .

9- حتى يقيم الرسول (صلى الله عليه وسلم) رابطة متينة بين المسلمين في

المدينة أوجد نظام :

أ- الضمان الاجتماعي

ب- الصدقات

ج- المؤاخاة

د- الموارد

10- وقعت معركة بدر في السنة :

أ- الأولى للهجرة

ب- الثانية للهجرة

ج- الثالثة للهجرة

د- الثامنة للهجرة

11- نستنتج من معاملة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأسرى قريش في غزوة بدر اهتمام الرسول (صلى

الله عليه وسلم) ب :

أ- الغنائم

ب- الجاه والسلطان

ج- بالعلم والتعليم

د- الانتقام من المشركين .

12- كان يهود بني في المدينة المنورة يتآمرون مع قريش ضد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وأصحابه في أثناء غزوة بدر .

أ- قينقاع

ب- النضير

ج- خيبر

د- السامري

13- من أهم الأسباب التي أدت إلى هزيمة المسلمين في غزوة أحد :

أ- شدة الحرارة

ب- قلة العدد والعدة

ج- تخلف أعداد من المسلمين في المدينة د- نزول رماة المسلمين من أعلى الجبل .

14- الصحابي الذي أشار على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بحفر خندق حول القسم المكشوف من المدينة

هو :

أ- علي بن أبي طالب

ب- عمر بن الخطاب

- ج- عثمان بن عفان د- سلمان الفارسي .
- 15-أحد الآتية لا يعد من نتائج غزوة الخندق :
- أ - فشلت قريش في حصار المدينة المنورة .
- ب - زادت ثقة القبائل العربية بقبيلة قريش وقدرتها على مقاومة المسلمين .
- ج- اكتسب المسلمون أساليب جديدة في القتال ومقاومة الأعداء .
- د- استعد المسلمون لمرحلة جديدة من التحدي العلني لقريش .
- 16-من الأسماء الأخرى لغزوة الخندق :
- أ- غزوة تبوك ب- غزوة الأعراب
- ج- غزوة الأحزاب د- غزوة الأنساب
- 17-تم صلح الحديبية في السنة للهجرة .
- أ- الخامسة ب- السادسة
- ج- السابعة د- الثامنة
- 18-القائد المسلم الذي دخل لفتح مكة عن طريق جبل أبي قبيس هو :
- أ- الزبير بن العوام ب- سعد بن عباد
- ج- أبو عبيده عامر بن الجراح د- خالد بن الوليد .
- 19-التسلسل التاريخي الصحيح لغزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو:
- أ- فتح مكة - بدر - الخندق - أحد
- ب - بدر - فتح مكة - الخندق - أحد
- ج- بدر - أحد - الخندق - فتح مكة
- د- بدر - الخندق - أحد - فتح مكة
- 20-فك الرسول (صلى الله عليه وسلم) الحصار عن الطائف بسبب :
- أ- تعب جيش المسلمين ب- السيول التي أصابت الطائف
- ج- هبوب الرياح الشديدة د- حلول الأشهر الحرم
- 21-في أي دولة تقع تبوك حالياً ؟
- أ- في المملكة الأردنية الهاشمية ب- في المملكة العربية السعودية
- ج- في الجمهورية اليمنية د- في الجمهورية العراقية .
- 22-صالح الرسول (صلى الله عليه وسلم) أهل تبوك على أن يبقوا على دينهم مقابل :

أ- دفع الجزية

ب- الدخول في الإسلام

ج- محاربة الروم

د- محاربة اليهود .

23-دعا الرسول (صلى الله عليه وسلم) ملوك وأمراء بعض الدول المجاورة للدخول في الإسلام عن طريق

:

أ- إعلان الحرب عليهم

ب- التهديد بمقاطعتهم

ج- إرسال الرسائل

د- تهديد قوافلهم التجارية .

24-الملك الذي استجاب لدعوة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودخل في الدين الإسلامي هو :

أ- النجاشي ملك الحبشة

ب- كسرى ملك الفرس

ج- قيصر إمبراطور الروم

د- ملك الغساسنة

25-حدثت غزوة مؤتة في منطقة المزار الجنوبي قرب محافظة في جنوب الأردن .

أ- الطفيلة

ب- معان

ج- العقبة

د- الكرك

26- السبب المباشر لغزوة مؤتة هو :

أ- قتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي بعثه إلى بلاد الشام .

ب- تجهيز الروم جيش لغزوة المدينة المنورة .

ج- غزو الفرس للمدينة المنورة .

د- محاولة أبرهة الأشرم هدم الكعبة .

27-أدى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فريضة الحج التي تعرف بحجة الوداع في السنة :

أ- السابعة للهجرة

ب- الثامنة للهجرة

ج- التاسعة للهجرة

د- العاشرة للهجرة .

28-انتقل الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الرفيق الأعلى في :

أ - يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة .

ب - يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة .

ج - يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من السنة الثانية عشرة للهجرة .

د- يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الثاني من السنة الثانية عشرة للهجرة .

29- يسمى قرار المسلمين المجتمعين لاختيار خليفة الرسول(صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته:

أ- الانتخاب

ب- المبايعة

ج- المعاهدة

د- المتابعة

37- من شروط العهدة العمرية :

أ - منع اليهود من سكنى مدينة القدس .

ب - السماح لليهود بالسكن في مدينة القدس .

ج- استلام اليهود مفاتيح القدس .

د- استلام اليهود مفاتيح مدينة الخليل .

38- توجه خالد بن الوليد من العراق إلى بلاد الشام بناءً على طلب الخليفة أبي بكر ترك خالد قيادة الجيش إلى

القائد :

أ- أبو عبيده عامر بن الجراح ب- شرحبيل بن حسنة .

ج- عمرو بن العاص د- المثنى بن حارثة الشيباني

39- انتصر سعد بن أبي وقاص على الفرس في معركة سنة 15هـ / 636م.

أ- المدائن ب- القادسية ج- اليرموك د- حنين

40- تم القضاء على الدولة الفارسية وأصبحت تابعة للدولة الإسلامية بعد انتصار المسلمين في

معركة :

أ- القادسية ب- نهاوند ج- اليرموك د- حطين

41- الحصن الذي فتحه القائد عمرو بن العاص وهو في طريقه إلى الإسكندرية هو :

أ- حصن بابلون ب - حصن نابليون

ج - حصن بابليوس د- حصن باب اللوق

42- ما أهمية فتح مصر للمسلمين ؟

أ- كان طريقاً لفتح جميع دول المغرب العربي (شمال أفريقيا) .

ب- كان طريقاً لفتح جميع دول المشرق العربي .

ج- كان طريقاً لفتح الجزيرة العربية .

د- كان طريقاً لفتح العراق .

43- في عهد أي خليفة فتح المسلمون بلاد خراسان وأذربيجان وأرمينيا وطبرستان :

أ- عثمان بن عفان ب- خالد بن الوليد

ج- عمر بن الخطاب د- سعد بن أبي وقاص .

44- أول معركة بحرية انتصر فيها المسلمون على الأسطول البيزنطي سنة

34 هـ هي :

أ- معركة ذات السواقي ب- معركة ذات السماوي

ج- معركة ذات الصواري د- معركة حطين البحرية .

45- واحد من المدن التالية أنشأها المسلمون بعد الفتح الإسلامي لتكون مركزاً للجند :

أ- البصرة ب- النجف ج- القاهرة د- عمان

46- من المدن الهامة التي أنشأها المسلمون لتكون مركزاً للخلافة وعاصمة للدولة الإسلامية :

أ- عدن ب- الرياض ج- بغداد د- دمشق

47- اتخذها الخليفة علي بن أبي طالب عاصمة له بدل المدينة المنورة هي :

أ- البصرة ب- بغداد ج- دمشق د- الكوفة

48- أنشأ عمر بن الخطاب ديوان لمعرفة ما يرد إلى بيت المال وما ينفق منه على المرافق العامة

:

أ- ديوان الجند ب- ديوان الخراج

ج- ديوان الأحوال المدنية د- ديوان المال .

49- أول خليفة وضعت صورته على العملة العربية في العهد الأموي هو:

أ- عمر بن الخطاب ب- علي بن أبي طالب

ج- عمر بن عبد العزيز د- عبد الملك بن مروان .

50- يدل مفهوم الدواوين في الدولة الإسلامية على :

أ- أماكن شرب الشاي ب- أمكنة لحفظ السجلات

ج- أمكنة لتبادل الحديث د- أمكنة اللهو .

أخي المعلم

نشكر تعاونك مع الباحث، واستعدادك للقيام بتنفيذ إجراءات هذه الدراسة المتمثلة في تطبيق طريقة لعب الدور ، على طلاب الصفين الثاني والخامس الأساسي في المدرسة التي تدرس فيها، في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، والتي من المؤمل أن تعود نتائجها بنفع كبير على سير العملية التعليمية داخل الصف وخارجها .
طريقة لعب الدور :-

وهي تعني التعلم عن طريق المواقف التمثيلية وهو ببساطة عرض تمثيلي لموقف أو نشاط في دروس :-

- الوحدة الثانية (نحن والبيئة) للصف الثاني الأساسي .

- الوحدة الثانية (انتشار الإسلام) للصف الخامس الأساسي .

وذلك بواسطة عدة أفراد في مجموعة ما ، بينما البقية يلاحظون كيفية قيام زملائهم بالدور مما يتيح للتلاميذ فرصة استكشاف طبيعة الدور(الفني، 168،1991-169) . وتوفر طريقة تمثيل الدور عينة حية من السلوك الإنساني، تكون بمثابة وسيلة للتلاميذ في استكشاف مشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات واتجاهاتهم نحوها، واستكشاف المادة الدراسية بطرق مختلفة (فريق التطوير التربوي ، 1995 ، (197) .

إجراءات تنفيذ الحصة بطريقة لعب الدور في دروس التربية الاجتماعية والوطنية :

تهيئة المجموعة :

ويكون دور المعلم بتقديم موضوع الدرس وتحديدته وتعريف التلاميذ به، وتفسير المحتوى واستقصاء القضايا

المتعلقة به، وتوضيح عملية تمثيل الدور .

اختيار المشاركين:

يقوم المدرس والتلاميذ بوصف وتحليل الدور وتحديد صفات ممثلي الدور واختيار ممثلي الدور وتحديد دور

كل منهم .

إعداد المسرح أو الغرفة الصفية :

وفيها يخطط ممثلو الدور ما ينوون عمله، وقد يساعد المدرس في تجهيز المسرح عن طريق طرح أسئلة

على التلاميذ حول متى وكيف ستنفذون الدور وفيها يتم تحديد خط سير العمل وإعادة توضيح الدور .

تجهيز الملاحظين :

وفي هذه الخطوة يتم الاتفاق على الأمور التي ينبغي ملاحظتها ، وتعيين مهام الملاحظة .

تمثيل الدور :

حيث يقوم التلاميذ بالبدء بتمثيل أدوارهم ويعيشون مواقفها بتلقائية وواقعية مستجيبين لبعضهم . بعدها يقوم المدرس بإنهاء المشهد مع تلخيص وتأمل حول الفكرة، ويمكن إعادة تمثيل المشهد إذا أظهر النقاش بعد التمثيل الأول عدم فهم للأدوار، فالغرض من التمثيل الأول هو ببساطة بناء الدور ، أما في التمثيل الثاني فيعاد التمثيل بعمق وتحليل . لذلك فمن الممكن تغيير ممثلي الدور الأساسية، لغرض استعراض الاختلافات التي يمكن أن تكون في الدور ، وتوليد المزيد من المعلومات للنقاش .

المناقشة والتقويم :

يدفع المعلم النقاش إلى حل واقعي عن طريق السؤال، ومراجعة عملية تنفيذ تمثيل الدور من حيث : الأحداث ، والمواقع ، والواقعية ومناقشة النقطة الرئيسية في الدور وتطوير التمثيل اللاحق .
إعادة تمثيل الدور :

وقد تحدث هذه الخطوة عدة مرات، ويمكن أن يشترك المدرس والتلاميذ في تفسير جديد للأدوار. وربما يقررون إسنادها إلى أفراد آخرين، ويجب أن يكون هناك تناوب بين التمثيل والنقاش . وعندما يعاد التمثيل ينبغي أن يقترح الممثلون الجدد خطوات لاحقة أو بدائل سلوكية .

المشاركة في الخبرات :

ربط الموقف المتعلق بدروس نحن والبيئة للصف الثاني الأساسي بالخبرات الواقعية للتلاميذ للوصول بهم إلى مبادئ عامة للسلوك وكذلك ربط الموقف والمتعلق بدروس انتشار الإسلام للصف الخامس بالخبرات والقيم والاتجاهات لتلاميذ الصف الخامس للوصول إلى مبادئ عامة للسلوك .